



LARBI TEBESSI UNIVERSITY – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الاعلام والاتصال



الميدان: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

العنوان:

تأثير الواقع الافتراضي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د "

دفعه: 2021

إشراف الأستاذ(ة):

بن مهدي مرزوق

إعداد الطلبة:

1- جلال راوية

2- الطيف هاجر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بوطورة أكرم	أستاذ محاضر أ	رئيسا
بن مهدي مرزوق	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
قراد راضية	أستاذ محاضر أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020



الشكر والعرفان

الحمد لله أولا أن أوفقتني للإتمام هذا العمل
(ربي إن أوزعتني أن أشكر نعمتك التي أنعمته عليا)

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور

" مرزوق بن مهدي "

على كل المجهودات التي بذلتها معي في إنجاز هذا

العمل .

و إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل .

إهداء

اهدي هذا العمل البسيط الى كل من علمني حرفا في
هذه الدنيا والى كل من مده لي يد العون .
الى روح ابي الزكية الطاهرة رحمة الله
الى امي التي تحملت علينا مشاق الدنيا وكانت انيسة
لربي التي لم تبخل علينا بشيء ، فلولاء الله وهي لم
احقق هذا
الى اخي نور عيني واختي الحبيبة وزوجها
الى جميع الاصدقاء والزملاء .
الى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع سائلتا الله
العلي القدير ان ينفعا به ويمدنا بتوفيقه

العنوان	
أ	مقدمة
الفصل الاول الإطار المنهجي ولمفاهيمي	
01	تمهيد
02	اولا / موضوع الدراسة
02	الاشكالية
03	اسباب اختيار الموضوع
03	اهداف الدراسة
03	اهمية الدراسة
04	الدراسات السابقة والمشابهة
09	مفاهيم الدراسة
10	ثانيا / منهجية الدراسة
10	منهج الدراسة
11	ادوات جمع البيانات
الفصل الثاني تكنولوجيا الانترنت والمجتمعات الافتراضية	
14	اولا / ماهية شبكة الانترنت
14	تعريف شبكة الانترنت
14	خصائص الانترنت
16	وظائف استخدامات الانترنت
18	ثانيا / ماهية المجتمعات الافتراضية
19	المجتمعات الافتراضية
19	تعريف المجتمع الافتراضي
20	انواع المجتمع الافتراضي
20	خصائص المجتمع الافتراضي
21	اهداف المجتمع الافتراضي
23	اشهر الفضاءات الافتراضية او المجتمعات الافتراضية
الفصل الثالث:الواقع الافتراضي و التحصيل الدؤاسي	
26	تمهيد
27	الواقع الافتراضي
27	الواقع التاريخي للواقع الافتراضي
28	دور كل من المعلم والطالب الجامعي في الواقع الافتراضي
29	الأدوار الجديدة للطلاب
29	العناصر الرئيسية لخوض تجربة الواقع الافتراضي
30	أهمية استخدام الواقع الافتراضي في التعلم

31	تطبيقات الواقع الافتراضي
32	سلبيات الواقع الافتراضي في التعليم
32	أنواع وأساليب الواقع الافتراضي
34	ثانيا / التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي
34	تعريف التحصيل الدراسي
35	أهمية التحصيل العلمي
36	اهداف التحصيل العلمي
37	شروط التحصيل العلمي
37	أنواع التحصيل الدراسي
42	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
الفصل الرابع تحديد البيانات الميدانية ونتائجها	
47	تمهيد
48	تعريف بالكلية وهيكلتها
49	اولا /تفريغ وتحليل البيانات
50	تفريغ البيانات الشخصية
50	تفريغ البيانات المتعلقة ب إمكانيات التكنولوجيا للطالب الجامعي في الوسط التعليمي
52	تفريغ البيانات المتعلقة باستخدامات الطالب الجامعي للفضاءات الافتراضية
55	تفريغ البيانات المتعلقة الانعكاسات التعليمية تستخدم تكنولوجيا الحديثة في الوسط التعليمي للطالب الجامعي .
58	ثانيا نتائج الدراسة
58	النتائج العامة للدراسة
59	النتائج الجزئية للدراسة
60	التوصيات والاقتراحات
62	خاتمة
64	قائمة المصادر و المراجع
70	الملاحق
	الملخص

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
49	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	جدول رقم 01
49	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	جدول رقم 02
50	يبين توزيع العينة حسب متغير تخصص الدراسة	جدول رقم 03
50	يبين مدى استخدام الطالب الجامعي للتكنولوجيا الحديثة في بحوثه العلمية	جدول رقم 04
50	يبين اكثر المواقع استخداما من حيث تلقيك واكتسابك للمعارف في التحصيل الدراسي	جدول رقم 05
51	يبين الاستفادة من خلال التصفح للمواقع الافتراضية	جدول رقم 06
51	يبين استخدام الطالب لتكنولوجيا الحديثة وما زادته من دافعية للتعلم	جدول رقم 07
52	يبين مدى تلبية تكنولوجيا الحديثة لاحتياجاتك التعليمية	جدول رقم 08
52	يوضح اهم لتطبيقات التي يستخدمها الطالب الجامعي	جدول رقم 09
53	يمثل اكثر الوسائل استخداما لدى الطالب الجامعي	جدول رقم 10
53	يوضح اهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى الطالب الجامعي	جدول رقم 11
54	يبين اثار استخدام الفضاءات الافتراضية	جدول رقم 12
54	يبين مساهمة الفضاءات الافتراضية في اهمال الطالب الجامعي	جدول رقم 13
55	يبين عوائق في استخدام الفضاءات الافتراضية التعليمية التي تواجه الطالب	جدول رقم 14
55	يمثل دور تكنولوجيا الحديثة في دعم العملية التعليمية	جدول رقم 15
56	يبين مدى تاثير تكنولوجيا التعليم على مستوى الطالب الجامعي	جدول رقم 16
57	يبين انعكاسات التكنولوجيا التعليم على مستوى التحصيل الدراسي	جدول رقم 17
57	يوضح مدى استطاعة تحسين مستوى الطالب عند غياب الاستاذ	جدول رقم 18
57	مدى اعتماد الطالب الجامعي على تكنولوجيا الواقع الافتراضي في الحصول على مصادر المعلومات	جدول رقم 19
58	يبين الطرق الافضل في اثناء رصيدك المعرفي	جدول رقم 20
58	يمثل تسبب التكنولوجيا الحديثة في عدم استجابة الطالب مع النمط الجديد	جدول رقم 12

مقدمه

يعيش العالم اليوم ثورة كبيرة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ولا شك أن هذه الثورة الحاصلة والتي يتميز بها هذا العصر ، انها نتاج العولمة واستخدام الانترنت والتكنولوجيا حيث ساهمة في احداث تغييرات في المكان والزمان وذلك بالدخول الى مضامين الثقافة والفن والعلم والوسائط الاعلام الرقمية التفاعلية والتواصل عبر الانترنت بواسطة الفضاءات الافتراضية هذا ما يسمى بالعالم الافتراضي (الواقع الافتراضي) حيث احداث ثورة معلوماتية معرفية ينتج ما يمكن اعتباره شكلا رقميا للحواس الانسانية تجعل الانغماس والتواصل والتفاعل في هذا العالم .

فلقد اصبح الواقع الافتراضي مهما من حيث استخدامه لتسهيل العمليات فمثل هذ العملية التعليمية اصبحت جميع المؤسسات بصفة خاصة واصبحت معظم الجامعات تلجأ لاستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي لإيصال المعلومات والتواصل بين الجامعة والطالب الجامعي .

أضحى الاهتمام كبيرا بتطبيق تقنية التعليم بأشكالها المختلفة حسب الإمكانيات باعتبارها الاساس للتطور في المؤسسات التعليمية .

سنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على اهمية التكنولوجيا الواقع الافتراضي والفضاءات الافتراضية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي التي لاقت اهتماما كبيرا في الفترة الاخيرة ، حيث قسمناه الى اربعة فصول بحيث جعلنا كل فصل يخدم الفصل الذي يليه ويكون تمهيدا له حتى يسهل على القارئ تتبع الافكار .

نتاولنا في الفصل الاول الاطار المنهجي للدراسة بحيث يحتوى على اشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وكذا اهدافها واهمية الموضوع واسباب اختياره والمنهج وأدوات جمع البيانات المتبعة وكذلك تحديد المفاهيم إلى جانب عرض الدراسات السابقة .

اما في الفصل الثاني فيتناول الاطار النظري للدراسة ندرج فيه ماهية الانترنت وكذلك ماهية المجتمعات الافتراضية واشهر الفضاءات الافتراضية ، أما في الفصل الثالث وهو لب موضوعنا تناولنا ماهية الواقع الافتراضي وخاصة في مجال التعليم وكذلك ماهية التحصيل الدراسي وتأثير التكنولوجيا الواقع الافتراضي على الطالب الجامعي ، اما في الفصل الرابع فقد تناولنا فيه الجانب التطبيقي أي الدراسة الميدانية وقد عرفنا المؤسسة محل الدراسة ويليها عرض وتحليل النتائج الدراسة وصولا الى الخاتمة .

الفصل الأول

الاطار المنهجي والمفاهيمي

أولا / موضوع الدراسة

تمهيد

الاشكالية

التساؤلات الفرعية

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

الدراسات السابقة والمشابهة

مفاهيم الدراسة

تعريف الواقع الافتراضي

تعريف التحصيل الدراسي

ثانيا منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

منهج البحث

عينة الدراسة

تمهيد :

سنفرض في هذا الفصل بعنوان الإطار المفاهيمي لدراستنا والاجراءات المنهجية ، بداية بإشكالية التي تطرح الموضوع ثم تليها مجموعة أسئلة فرعية ، وبذلك يأتي الفرضيات للإجابة المؤقتة لتلك التساؤلات الفرعية ، قم تحديد مجال دراستنا ، المجال البشري والمكاني والزمني ثم عرض الاسباب الذاتية والموضعية ، ومن ثم عرض الاهمية والاهداف ، ثم تحديد مفاهيم الدراسة ، ومن ثم تلخيص بعض الدراسات السابقة التي تتناول موضوع دراستنا ونقل المنهج المتبع في نقل دراستنا وعرض اسباب اختيارنا لهذا المنهج المتبع ، ومن ثم تبيان أدوات جمع البيانات والعينة المستخدمة في دراستنا .

الإشكالية :

إن تطور التكنولوجيا الحديثة نتيجة الثورة المعلوماتية التي قد ساهمت في تغيير طريقة تناول وتقديم الخدمات ومواكبة التطور الراهن في شتى المجالات ولقد خلفت أثر كبير على جميع الميادين وخاصة العملية التعليمية ، في القديم كانت المؤسسات تعتمد على الوسائل القديمة فحسب ولكن بمرور الوقت أصبحت المؤسسات تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة.

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغيير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة والانفجار المعرفي والتكنولوجي الذي جعل من الضروري اعتماد المؤسسات على استخدام تطبيقات تكنولوجية لتسيير أعمالهم بطريقة أسرع ومن أي مكان الأمر الذي جعل المؤسسات التعليم العالي بشكل خاص استخدام تكنولوجيا المعلومات والفضاءات الافتراضية في كافة معاملاتها ك تقديم المعلومات عبر فضاءات لتحقيق أهداها ومواجهة مشاكلها والأزمات حيث أدت هذه التغييرات الى ظهور نمط جديد وطرق جديدة للتعليم .

أصبحت المؤسسات التعليمية تعتمد على أسلوبها على استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي بواسطة الحواسيب والبرمجيات في تقديم المعلومات بحيث شجعت على تعزيز التفاعل ومحاكاة الواقع وتنمية الافكار وتنوعها لتحسين المخرجات التعليمية .

أضحت التكنولوجيا لها تأثير بالغ في الجانب التعليمي وخاصة على الشباب الجامعي وذلك من خلال تلقي المعلومات ودرجة تحصيله المعرفي ونتيجة استخدامه لها من هذا المنطلق جاءت دراستنا للإجابة على الاشكالية الثانية والتي تمحورت في السؤال التالي :

التساؤل الرئيسي :

فيما يتمثل دور تكنولوجيا الواقع الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي ؟

التساؤلات الفرعية :

س1/ ماهي استخدامات التكنولوجيا للطالب الجامعي :

س2/ ماهي امكانيات الجامعي في الوسط التعليمي ؟

س3/ ماهي اهم الانعكاسات التعليمية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الوسط التعليمي للطالب الجامعي ؟
أسباب اختيار الموضوع :

1/ ميولنا واهتمامنا بكل ما يتعلق بمستحدثات التكنولوجيا وكل انماطها ومختلف اشكالها من طرف الطالب الجامعي .

2/ معرفتنا لبعض انساق العوامل الافتراضية ورغبتنا في التعمق اكثر من زاوية التحصيل الدراسي للطالب الجامعي .

3/ اهتمامنا لمعرفة استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي في تحصيله العلمي.

4/ قلة الدراسات التي تتناول هذا الموضوع .

5/ قابلية الدراسة للبحث .

6/ التعرف على اهمية تكنولوجيا الحديثة بالنسبة للطالب الجامعي وانشغالاتها في المجال العلمي .

اهداف الدراسة :

✓ التعرف على امكانيات التكنولوجيا الحديثة المتاحة للطالب الجامعي .

✓ معرفة أهم استخدامات والإمكانيات للتكنولوجيا للطالب الجامعي و الجامعيين في الوسط التعليمي .

✓ التعرف على أهم الانعكاسات التعليمية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الوسط التعليمي للطالب الجامعي .

أهمية الدراسة :

• مواكبة التوجهات التكنولوجية الحديثة التي تنادي بتوظيف تكنولوجيا في العملية التعليمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي .

• توجه الدراسة انتباه القائمين على التعليم الى ضرورة توفير الامكانيات المادية والبشرية لتفعيل التكنولوجيا في التعليم .

• يساعد في تفعيل وتنمية دور التعليم الإلكتروني كمساعد أساسي في عملية التعليم لدى الطالب الجامعي .

• تعد الدراسة لها أهمية كبيرة للبحث في دور الذي تلعبه تكنولوجيا الواقع الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي .

الدراسات السابقة والمشابهة :

الدراسة الأولى :

دراسة من اعداد الطالب عيساوي ابتسام عجابي نهاد تحت عنوان : تعبئة الرأي العام لدى الطلبة الجامعيين في الفضاء العمومي الافتراضي وانعكاساتها على الواقع مذكرة تخرج لنيل شهادة التخرج تحت اشراف الاستاذ حملوي حميد.

أراد الباحث من خلال اجراء دراسة لمعرفة مدى استجابة الطلبة الجامعيين مع الفضاء العمومي الافتراضي حول القضايا الآتية ومعرفة إذا كان هناك تفاعل للطلبة الجامعيين مع المواضيع عبر الفضاء العمومي الافتراضي ، وكان التساؤل الرئيسي للدراسة : هل يمكن للفضاء العمومي الافتراضي ان يكون مساحة لتعبئة الراي العام لدى الطلبة الجامعيين وهل لها انعكاسات على الواقع ؟

ومن التساؤلات الفرعية التي تناولتها هذه الدراسة :

(1)- ماهي عادات وانماط متابعة الطلبة لمواضيع وقضايا الراهنة ؟

(2)- هل يتفاعل الطلبة الجامعيون مع المواضيع والقضايا السياسية عبر الفضاء العمومي وتتأثر آرائهم بها يتم تداوله عبرها ؟

من أهداف التي تهدف اليها الدراسة : الهدف الاساسي هو معرفة هل لتعبئة الراي العام في الفضاء العمومي الافتراضي أثر على طلاب جامعة قالمة وهل لتلك التعبئة انعكاسات على الواقع والتعرف على مدى استجابة وتفاعل الطلاب مع الفضاء العمومي .

واتبع الباحث في هذه الدراسة الى البحوث الوصفية واعتمد على المنهج الوصفي في اجراءات بحثه واستخدام العينة العشوائية كما استعانة باستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين المتمثلين في عينة من طلبة جامعة قلمة .

ومن أهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة :

حاولت هذه الدراسة استطلاع تعبئة الرأي العام في الفضاء العمومي الافتراضي وانعكاساتها على واقع الطلبة .

وتوصلت هذه الدراسة الى ان الفضاء العمومي الافتراضي أثر بارز في التفاعل الطلبة الجامعيين مع المواضيع السياسية الراهنة وان هناك انعكاسات لتلك التعبئة الافتراضية على الفضاء العمومي الافتراضي .

الدراسة الثانية :

للباحثة خلود خالد مناور تحت عنوان أثر استخدام بيئة الواقع الافتراضي في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الالكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة .

اجريت هذه الدراسة بالمملكة العربية السعودية في أفريل 2020 وقد هدفت هذه الدراسة الى قياس أثر استخدام الواقع الافتراضي في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الالكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس ودرجة رضاهم عن بيئة الواقع الافتراضي بجامعة المجمعة .

بالإضافة الى التعرف على درجة رضى اعضاء هيئة التدريس عن استخدام بيئة الواقع الافتراضي في إنتاج المقررات الالكترونية .

قد بلورت الباحثة صياغة مشكلة البحث في الاسئلة التالية :

(1)- ما أثر استخدام بيئة الواقع الافتراضي في تحسين الكفاءة الذاتية لإنتاج المقررات الالكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة ؟

(2)- ما درجة رضى أعضاء هيئة التدريس عن استخدام بيئة الواقع الافتراضي في إنتاج المقررات الالكترونية

؟

وقد استعانت الباحثة بالنهج الوصفي للوقوف على درجة رضى المحاضرين عن بيئة الواقع الافتراضي وتكونت عينة الدراسة من 25 عضو هيئة تدريس في جامعة المجمعة وتمثلت في العينة المسجلة في ورشة العمل التي يتم تقديمها عن بيئة الواقع الافتراضي .

حيث توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي :

- تعد بيئة الواقع الافتراضي من خلال محتواها مساعدا اساسا في تحسين كفاءة أعضاء هيئة التدريس في انتاج المقررات الالكترونية .
- الدراسات التي استخدمت الواقع الافتراضي وتطبيقاتها في العملية التعليمية وحدث نجاحا ملحوظا لذلك حرصت المؤسسات التعليمية على الاستفادة من بيئات الواقع الافتراضي .
- تفعيل مستحدثات تقنيات التعليم في العملية التعليمية لتسهيل دور اعضاء هيئة التدريس لإيصال المعلومات للطالب وباقل جهد .

توصيات التي قدمتها الباحثة في دراستها يمكن تلخيصها فيما يلي :

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام هيئات التعلم الافتراضي .
- حث الجامعات والمؤسسات التعليمية على استمرار انتاج المقررات الالكترونية ، والعمل على تطويرها لمواكبة العصر الحديث .

تقييم الدراسة :

تشابه هذه الدراسة مع دراستنا كونها تسلط الضوء على بيئة الواقع الافتراضي من خلال العملية على انها تركز على تعريف الواقع الافتراضي في حين دراستنا تهتم بتأثير الواقع الافتراضي على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي .

الدراسة الثالثة :

دراسة من اعداد الطالب أغيلاس زروقي تحت عنوان العالم الافتراضي ضمن الالعاب الفيديو الالكترونية دلالات التفاعل انسان - الآلة . جامعة الجزائر (3) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تحت اشراف الاستاذة فايزة يخلف .

أراد الباحث من خلال هذه الدراسة لاستكشاف الدلالات العميقة الخفية الكامنة في الابعاد الإيديولوجية والتكنولوجية في العالم الافتراضي ، لأنها تصنع واقعا موازيا للعالم الحقيقي جعلها مؤخرا محل دراسة جديد النقاش .

حيث كان التساؤل الرئيسي للدراسة :

س1/ ماهي البيئة الدلالية للعوامل الافتراضية التي تخلفها العاب الفيديو الالكتروني ؟ والى اي مدى يمكن تفعيل تصاميم ألعاب المغامرة والمحاكاة لتمرير الوسائل الايديولوجية ؟

حيث تهدف هذه الدراسة الى محاولة تغيير النظرة وتجاوز المفهوم التقليدي لألعاب الفيديو المتمثلة في رصد التأثير السلبي فقط لها . واعتبارها وسيلة عنف وتضييع الوقت الى مفهوم الحديث لها لاعتبارها رسائل تثقيفية جديدة وتكوينية وتعليمية وبيداغوجية .

أما بالنسبة للمنهج المعتمد حسب طبيعة الدراسة وخصوصية الموضوع الاعتماد المنهج التحليل السيمولوجي الذي يهتم بالكشف على العلاقات الداخلية لعناصر الخطاب ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة . تدل العلاقات بين تكنولوجيات العالم الافتراضي وتكنولوجيات ألعاب الفيديو اعتمادها اصنافها وبرمجياتها واندماج هذه العناصر في سوق ثقافية قوية وعلاقة وافرزت تقدما كبيرا .

تعتبر العاب المحاكاة والمغامرة نموذجا اتصاليا وتفاعليا نظرا لطبيعة الرسائل التي تزخر بها .

الدراسة الرابعة :

للباحث بطاهر العربي تحت عنوان فاعلية التعلم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت اشراف الاستاذ هامل منصور هذه الدراسة بوهران يوم 2014/07/01 .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد ، والذي يقام بوسائط تكنولوجية حديثة كالإنترنت وجهاز الحاسوب المدعم ببرامج خاصة ثم الانطلاق في هذه الدراسة من خلال السؤال التالي :

ما مدى فاعلية التعليم الافتراضي في تحصيل تلاميذ المكونين عن بعد ؟

لجأ الباحث للإجابة على هذا التساؤل الى استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر ملائماً ، حيث قام باختيار 404 تلميذ وتلميذة كعينة ، كلهم أقبلا على امتحان اثبات مستوى للسنة الدراسية 2012-2013 في حين تم تقسيمهم الى فئتين : الأولى درست بأسلوب الفصل الافتراضي والثانية بأسلوب عادي .

حيث توصل الباحث الى النتائج التالية :

- توجد فروق دالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ الصف الافتراضي وفق متغير السن .

- لا توجد علاقة ارتباطية بين المواظبة على دروس المعلم والتحصيل في الاختبار السنوي للتلاميذ .

وبناء على ما توصل اليه في الدراسة في نتائج أوصى بما يلي :

- توفير آليات أكثر إفادة في توجيه المعلمين وحثهم على الدراسة في الفصل الافتراضي
- العمل على رسكلة الاساتذة في ميدان الوسائل التكنولوجية ، وكيفية توصيل الفكرة عن بعد .
- قيام الديوان الوطني للتعليم عن بعد نشر حصص تلفزيونية ، من أجل توضيح فكرة التعليم عن طريق الأنترنت وان يقوم بملتقيات يتم فيها استدعاء التلاميذ لشرح كيفية الدخول على الموقع والهدف منه .

تقييم الدراسة :

تتقارب هذه الدراسة بشكل كبير مع دراستنا حيث أنا ألفت الضوء على التعليم الافتراضي والتحصيل الدراسي المتغيرين المهمين في دراستنا .

مفاهيم الدراسة :

التأثير :

لغة : لفضة التأثير جاءت من مصدر أثر وتعني أحداث وقعا وترك صدى كأن تقول أحد تأثير بالغا في نفوس الحاضرين ، كقول جبران خليل جبران >> كأنها تريد أن تخترق بعينيها لترى تأثير كلامها في عواظي << .

اصطلاحا : يعرف التأثير بأنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد قد تلفت الرسالة انتهاء وادراكه وقد تضيف الى معلوماته معلومات جديدة (1) .

الإجرائي : هي التغييرات التي تحدث في مدركات المستقبل اما تغيير او تعديل او تعزيز .

تعريف الواقع الافتراضي : تكنولوجيا الواقع الافتراضي هي أحد المفاهيم الجديدة والمثيرة التي أضافت تكنولوجيا الاتصال الى قاموس حياتنا المعاصرة في العملية التعليمية وتعددت مسمياتها ما بين الحقيقة الافتراضية والواقع الافتراضي الحقيقة الظاهرية الى الحقيقة الاصطناعية وهو تجسيد للخبرات الواقعية (2) .

تعريف الاجرائي : هي بيئة حاسوبية تفاعلية متعددة الاستخدام يكون المتعلم أكثر تفاعل مع المحتويات .

تعريف التحصيل الدراسي :

ويقصد به الباحث المعدل الذي يتحصل عليه الطالب من خلال قيامه بامتحان لإثبات المستوى الذي تبرمجه الادارة الجامعية خلال البيئة الجامعية .

¹ (ياسين محمد بودهان : الشباب والانترنت ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013 ، ص 10.

² (أم كلثوم محمد الحسن علي محمد : فاعلية تكنولوجيا الاتصال في تنمية مهارات الانتاج تطبيقات الواقع الافتراضي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة المشرق) ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2018 ، ص 84.

كما يعرفه محمد السيد أبو نيل : أن التحصيل بمعنى خاص يشير الى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم يشير الى قدرة على اداء المتطلبات النجاح المدرسي سواء التحصيل بمعناه العام او النوعي لمادة دراسية (1) .

التحصيل الدراسي إجرائيا :

هو المقدار الذي اكتسبه الطلاب من المعلومات خلال العملية التعليمية ويقاس بدرجة التي يحصل عليها الطلبة الاختبارات التحصيلية .

منهج الدراسة :

يعرفه محمد منير حجاب : هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل الى نتيجة

معلومة (2) .

المنهج هو الطرق او السبيل الذي يتخذه الباحث للوصول الى النتائج المراد الوصول اليها منذ بداية الدراسة ، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل في دراسة الأوضاع الوصفية من حيث خصائصها يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات (3) .

يتميز بقدرته على وصف الظواهر والوقائع كما تحدث في أرض الواقع يقوم لباحث فيه بجمع كافة الأمور والحقائق المرتبطة بالبحث ومن ثم يقوم بوصفه وصفا دقيقا للغاية وتقديم تقرير مفصل عن هذه الحالة وهو

¹ (بطاهر العربي : فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة وهران ، 2014 ، ص 77 .

² (محمد منير حجاب : المعجم العلمي ، القاهرة ، دار النشر والتوزيع ، ط1 ، 2004 ، ص 154 .

³ (رجحي عليان وعثمان محمد غنيم : اساليب البحث العلمي الأسس النظرية ، ط4 ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص 66 .

يعد من أكثر المناهج شمولية وأكثر استخداماً ومن مميزاته توفير المعلومات الدقيقة عن الظاهرة والأحداث محل الدراسة (1) .

أدوات جمع البيانات :

تعد مرحلة جمع البيانات والمعلومات من المراحل الأساسية عند إجراء البحث العلمي فبعد أن يقوم الباحث بحديد مشكلة الدراسة وتوضيح أهميتها وتحديد أهدافها وصياغة الفروض يتوجب عليه القيام بجمع البيانات والمعلومات اللازمة كما أن صحة البيانات والمعلومات للوصول إلى نتائج علمية سليمة ولذلك لا بد من إلقاء الضوء بداية على أدوات جمع البيانات (2) وقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات جمع البيانات والمعلومات : استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات نظراً لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها وكذلك لسهولة جمع البيانات لموضوع دراستنا وهي الأكثر شيوعاً .

الاستمارة :

تعرف على أنها وسيلة للاتصال بالمبحوثين واستفسارهم واحداً وبشكل مماثل وهي تقنية تقصي المعلومات من الأشخاص .

وهي نموذج من مجموعة من الأسئلة بعدها الأفراد بهدف الحصول على البيانات معينة وتعد أداة رئيسية لجمع البيانات الإعلامية التي تتطلبها البحوث الاجتماعية وخاصة الإعلامية (3) .

كما تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات التي تحققها هذه الأداة لاختصار الجهد والتكلفة أو سهولة معالجة بياناته الإحصائية (4) .

¹ (حسن محمد جواد الحبوري : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 ، ص ص 143-146 .

² (عبد الغني محمد اسماعيل العمران : مناهج البحث العلمي ، جامعة العلوم التكنولوجية ، صنعاء ، 201 ، ص ص 68 .

³ خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية ، دار الجسور للنشر والتوزيع ، ص ص 133 - 134 .

⁴ (لحسن عبد الله باشيوة وآخرون : البحث العلمي ، مفاهيم واساليب وتطبيقاته ، مؤسسة الوراثة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 ، 2010 ، ص 395 .

منهج البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة ، وقد اخترنا ان يكونوا ضمن الفئة العمرية ما بين 20 سنة الى ما فوق ومن جنس ذكور واناث المقدر عددهم 70 طالب ، حيث تم اختيارهم عن قصد وهذا من أجل الحصول على نتائج دقيقة .

عينة الدراسة :

يعتمد الباحثون في اجراء بحوثهم الميدانية وغيرها من الابحاث عن طريق العينة المأخوذة من مجتمع البحث للوصول للمعلومات .

تكونت عينة دراستنا من 70 طالب جامعي من حيث الدفعة الثانية والتي شملت سنة ثانية علوم الاعلام والاتصال والسنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي باستخدام العينة القصدية .

المجال الزمني : الفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة فقد بدأت مباشرة بعد الالمام بالمعلومات الكافية لدراستنا وقد دامت هذه الفترة من فيفري الى ماي حيث تنقسم هذه الدراسة الى ما يلي :

المرحلة الاولى : التخطيط وجمع المادة العلمية .

المرحلة الثانية : بعد الالمام بالمادة العلمية الاطلاع على كافة المعلومات وانجاز مخطط يتمثل في خطة لبداية تنظيم هذه المعلومات .

المرحلة الثالثة : جمع وتبويب البيانات وتصريفها .

المرحلة الرابعة : التحرير .

المجال البشري : يتكون المجال البشري لهذه الدراسة يتمثل في طلبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة ، طلبة سنة ثانية علوم الاعلام والاتصال والسنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي .

الفصل الثاني

تكنولوجيا الانترنت و المجتمعات الافتراضية

أولا : الانترنت

1/ تعريف الانترنت

2/ خصائص الانترنت

3/ وظائف استخدام الانترنت

4/ أهمية شبكة الانترنت في عالم الاعمال

ثانيا : المجتمعات الافتراضية واشهرها

المجتمعات الافتراضية

1/ تعريف المجتمعات الافتراضية

2/ أنواع المجتمع الافتراضي

3/ خصائص المجتمع الافتراضي

4/ اهداف المجتمعات الافتراضية

5/ اشهر المجتمعات الافتراضية

أولا : ماهية شبكة الانترنت

تعريف شبكة الانترنت :

هي شبكة عالمية تربط عدد آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم ، وتمكن فائدة الانترنت التي تسمى أيضا الشبكة " The Net " فيكونها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات .

أولى حصيلة جهود واسهامات مشتركة لعدد كبير من المنظمات والمؤسسات والمعاهد التي تسهم بأنظمتها الحوسبية وبمواردها في خدمة وتحديث هذه الشبكة وبناء عليه لا يستطيع اي شخص أو مؤسسة حكومية وغير حكومية أن يدعي ملكية الانترنت أو يدعي السيطرة الكاملة عليها .

او هي مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم باتباع بروتوكول الانترنت الموحد (10)

وتعرف ايضا على انها شبكة اتصال جماهيرية ضخمة جدا وغير مركزية وتربط مجموعة كبيرة من شبكات الحاسب الآلي المنتشرة في أنحاء العالم حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة مثل الجامعات ومراكز البحوث ، والشركات وتتميز الشبكة بعدم وجود جهة مركزية تديرها ، أو تحكمها بشكل مباشر كما تتميز بسرعتها الفائقة واتاحتها لقدر كبير من الحرية والتفاعلية .

كما تعتبر ايضا وسيلة اتصال جماهيري حديثه لنقل الاخبار والمعلومات الكترونيا عن طريق شبكة الحاسب الالي المتصلة بالهاتف او الالياف الضوئية وتمكن من خلالها نشر واستقبال الاخبار والمعلومات (11) .

خصائص الانترنت :

¹⁰ (فيصل محمد أبو عيشة : الدعاية والاعلام : دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص ص 67-68.

¹¹ (فيصل ابو عيشة : الاعلام الالكتروني ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، عمان ، د.ط ، 2011 ، ص39.

تعتبر الانترنت وسيلة اتصالية تجمع بين العديد من الخصائص والتي يمكن تصنيف البعض منها الى مجموعتين أساسيتين : خصائص تقنية ، خصائص فنية .

1- **خصائص تقنية** : تتم في الوسائل والوسائط المتاحة عبر شبكة الانترنت كسمة أساسية فيها

بصبغتها الجمالية أو ضرورة الوظيفة والتي يمكن اللجوء اليها الاستفادة من الخدمات المتنوعة

للشبكة ومن أهمها :

أ- **الوسائط** :

تتمثل في الرسوم والصور وكذا الوسائط السمعية والفيديو والتحرركات المختلفة تتيحها الانترنت

بتوفير بعض الشروط اذ تحتاج عملية مشادة او سماع او اختبار هذه الوسائط الى كمبيوتر مجهزة بالعتاد

الملائم ووعاء واسع يكفي لتخزين الملفات الكبيرة .

ب- **وسائل البحث الآلي** :

تحتوي الانترنت فضاءات واسعة من المعلومات يستحيل التعويل على العنصر البشري للبحث فيها

او تقديم خدمات منها وكان لابد من الاعتماد على ما يسمى ب " الروبوت المعرفي " بصفته وكيلا آليا

للقيام بمهام البحث الدوري عن المعلومات حيث يجول هذا الروبوت في مختلف مواقع الشبكة لجلب

المعلومة وتحليلها وتبادلها واعادة صياغتها وتكيفها وفقا لطلبات المستخدم بإتقان محكم وتكنولوجيا رفيعة

، حيث أدى التزايد المتسارع لمعدل حجم المعلومات في الشبكة الى ضرورة الاعتماد اكثر على الوسائل

الآلية للبحث والتحليل والتنظيم⁽¹²⁾ .

خصائص فنية :

ولدت الانترنت فضاءا اتصاليا متميز الكثير من المستجدات والمعطيات ونذكر منها :

¹² (فيصل ابو عيشة : مرجع سابق ، ص 33.

(أ) - الواقع الافتراضي : موضوع ظهر مع تكنولوجيا المعلومات للتعبير عن العالم وهمي يحاكي الواقع ويناظره لدرجة التخيل انه واقع .

(ب) - الديناميكية : بدأت شبكة الانترنت في السنوات الاولى بإتاحة المعلومات من خلال تبادل الملفات في شكل ثابت لكن مع ارتقائها الفني بخروج مولها الالكتروني عن النصوص والاشكال الثابتة الى التصميم الحيوي وتحديد المضمون فتح المجال للطابع التفاعلي ليجد المستخدم مشاركا ومحاورا بكل حرارة ، مما جعله يخرج عن صفته المتلقي الى عالم التفاعل الايجابي الذي تميزه الديناميكية والحركية في جو جديد ، يجمع بين المشاركة الجماعية والاتصال الفردي⁽¹³⁾ .

وظائف استخدامات الانترنت :

وراء سهولة الوصول الى الانترنت هناك العديد من الفوائد والاهمية التي سوف نكتسبها كمستخدمي الانترنت وفيما يلي بعض تلك الوظائف والفوائد من الانترنت :

1/ إضافة أفكار وعارف :

مع شبكة الانترنت جننا لمعرفة المزيد حول الافكار والمعارف من ميادين مختلفة من جميع انحاء العالم ، للطالب مثال : بتأكيد الانترنت أسهل بالنسبة للباحثين عن المعلومات المتصلة بتلك الدراسات والابحاث فهو من اهم المصادر المختلفة لتبادل المعلومات وبتكلفة مخفضة .

2/ التعبير عن الرأي رقميا :

اصبح استخدام الانترنت اليوم في المجتمعات وسيلة هامة جدا للتعبير عن الراي والمشاركة الفعالة في التأثير على الراي العام وانتقاد الحكومات والسياسات المستخدمة اتجاه المواطنين فقد اصبح هناك العديد من الادوات لتعبير عن الراي رقميا ، وذلك بدون تكلفة ماديا او المنخفضة نسبيا وايضا تعدد الادوات .

¹³ (فيصل ابو عيشة : مرجع سابق ، ص 34.

فيمكن تعريف التعبير الرقمي بأنه شكل من اشكال التعبير او الابداع باستخدام الحاسبات والتكنولوجيا الرقمية ، بكل اشكالها وصورها و صورها المكتوبة والمسموعة والمرئية وكل الادوات التي يتيحها الفضاء التكنولوجي الرقمي وتبادل كافة تلك البيانات والمعلومات عبر شبكة الانترنت العالمية سعيا للتأكيد او التعبير عن الراي (14) .

3/ الاتصالات اصبحت اسرع : تنمية الانترنت جعلت الاتصال بين الافراد سهلة جدا وسريعة وايضا القدرة على الاتصال مع الافراد من خارج البلد او الاتصال ما بين العالم وبتكلفة منخفضة نسبيا ، بالإضافة الى ذلك تستخدم العديد من الشبكات الاجتماعية مثل امام المستخدمين الانترنت للتعرف والبحث عن اصدقاء جدد فهناك عدد كبير من الذين يقوم بالردشة او الاتصال مع اقاربهم او اصدقائهم باستخدام الشبكات الاجتماعية .

4/ سهولة التسوق على الانترنت :

مع اتساع عدد المستخدمين على شبكة الانترنت فكثر الناس يهتمون بالقيام بالتسوق عبر الانترنت في هذه الايام والكثير من الناس يفضلون التسوق من خلال الانترنت لأنها وسيلة سهلة وفعالة .

5/ المشاركة :

مع شبكة الانترنت يمكننا مشاركة كل ما لدينا مثل الخبرة والدروس والدراسات والابحاث وغيرها من خلال حساب وسائل الاعلام الاجتماعي او مدونة شخصية .

اليوم الكثير من الناس الذين يفضلون استخدام ملفاتهم الشخصية لتقاسم ما لديهم وهناك العشرات من البرامج التي يمكنك استخدامها لإنشاء مدونة مجانية .

¹⁴ (دون مؤلف : الانترنت ، مركز هودو لدعم التعبير الرقمي ، القاهرة ، 2016 ، ص 7 .

6/ سهولة ايجاد فرص عمل :

الانترنت اصبحت لها مكانة مميزة للحصول على وظيفة بسهولة وذلك من خلال المواقع التي تقدم معلومات مهمة مختلفة وايضا الموقع المختلف المخصص لعرض الوظائف المتنوعة. أهمية شبكة الانترنت في عالم الاعمال :

نظرا لشبكة الانترنت يمكن ان تستخدم في جميع الميادين بما في ذلك مجال الاعمال التجارية ، وليس عدد قليل من رجال الاعمال الذين يستخدمون الانترنت لتلك الاعمال (15) .

ثانيا : ماهية المجتمعات الافتراضية

المجتمعات الافتراضية :

يضرِب مفهوم الجماعة الاجتماعية بـماض بعيد في تاريخ علم الاجتماع ولقد تمت دراسة الجماعات الاجتماعية وتفاعلاتها بأشكال وطرق متعددة وايضا الظواهر المختلفة التي تربط بها اعتمادا على فلسفات وخلفيات اجتماعية متباينة او الجديد بهذا الشأن ، إن الانترنت ساهم في خلق أنماط غير تقليدية من الجماعات ومن العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي لا تربط بهوية او قومية بذاتها ولا تربط ايضا باطار فيزيقي محدد المعالم والابعاد ولكنها تتم عبر الفضاء المعلوماتي التي تشكل بفضل الانترنت ولا يشترط في تأسيس هذه الجماعات بيئة جغرافية واحدة او هيكل وبناء واحد بها كما هو متعارف في الجماعات التقليدية ولكن تتم العضوية في هذه الجماعات مثل معرفة العضو المتفاعل باستخدام تقنية العبور الى الجماعة والاهتمامات المشتركة يطلق عليها المجتمعات الافتراضية وتطرح في الورقة الحالية للمفهوم من الناحية السيسولوجية محاولة للوقوف على معناه والقضايا المثارة حوله وتختتم الورقة برؤية مستقلة للتفاعلات الافتراضية (16) .

¹⁵ (نفس المرجع السابق : الانترنت ، ص 8.

¹⁶ (طيبي أحمد عزابي سمية المجتمع الافتراضي

تعريف المجتمع الافتراضي :

يقدم هاروت رانيد جولد تعريف المجتمعات الافتراضية هي المجتمعات الاجتماعية تنشأ من الشبكة حين يستمر أناس بعدد كاف في مناقشتهم علينا لوقت كاف من الزمن بمشاعر انسانية كافية لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء السيبراني (17) .

فهذا التعريف يشير الى ان التجمعات الافتراضية هي شكل جديد من اشكال التجمعات الاجتماعية المستندة على التكنولوجيا اما اريكسون فيرو كمصطلح يشير الى المحادثة والحوار المبني على الكمبيوتر وهو يشير الى ان الحوار مهما كان نوعه هو مبني اساسا على التفاعلية بين العديد من المتصلين والمستخدمين (18) .

مصطلح التجمعات الافتراضية غالبا ما يحتاج لوصف التجارب المتباينة على الانترنت في الوقت الحاضر بحيث يمكن المستخدمين بما في ذلك أنشطة الارشادية الجغرافية مثل اجتماعات البلدة وتبادل المعلومات والمناقشة والتصدي والدرشة الغير رسمية على الرغم من هذه الاستخدامات قد تستحق الاستكشاف ليس فقط لأنها كانت بعض الاستخدامات اقرب من الحواسيب المشبكة ولكن ايضا لأنها تشير الى امكانيات الانترنت لتجاوز اكثر شعبية وتقديم امثلة حية على قدر الجماعات على شبكة الانترنت لتسهيل التفاعل المستمر بين الاعضاء عدد كبير من المؤتمرات تركزت في منطقة الخليج سان فرانسيسكو (19) .

¹⁷ (بن خير فاطمة : دور التسوق الاجتماعي في تغيير سلوك المجتمع الافتراضي دراسة مسحية على عينة من مستخدمي الفيسبوك في صفحة جمعية ناس بسكرة ،جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تخصص علوم الاعلام والاتصال ، 2019 ، ص 45.

¹⁸ (لمرجع نفسه ، ص 469.

¹⁹ (عبد الرزاق الدليمي : افاق الاعلام في القرن الحادي عشر ، ط2 ، دار اليازوري العملية ، عمان ، الاردن ، 2015 ، ص ص 191-192.

أنواع المجتمع الافتراضي :

النوع الاول : هو النوع الذي يقوم على التفاعل بين الافراد المشاركين فيه عبر التواصل المباشر او الغير مباشر ويضمن هذا النوع لمستعمليه امكانية تبادل الآراء والافكار والملفات والمعلومات ، كما يسمح للمشاركين ان يكونوا فاعلين عن طريق التعليق والاضافة والمشاركة الفعالة ويندرج في هذا النوع مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات و غرق الدردشة ومجموعة اخبار .

النوع الثاني : هي تلك المواقع الالكترونية التي تحاول محاكاة العالم الواقعي من خلال اتاحة عدد من الخيارات المتعددة للمستخدمين تمكنهم من ممارسة تفاصيل متعددة كأنهم في العالم الحقيقي من البيع والشراء وارتداء الملابس وغيرها وهي حياة افتراضية ثلاثية الابعاد .

انطلقت شبكة الانترنت عام 2003 وهو العالم الموازي الذي بدأت فكرته كلعبة الكترونية من العاب الفيديو في الانترنت عام 1999 ثم تحولت الى مشروع حياة افتراضية تقوم على محاكاة عالم حقيقي وتقوم فكرة هذ المجتمع المتعامل عبر الشبكات الويب على ان يقوم الساكن المستخدم باختيار اسمه في هذه الحياة وكذلك اختيار شخصية الافتراضية ذات الملامح والتي تكون قريبة من الملامح الحقيقية في العالم الواقعي (20) .

خصائص المجتمع الافتراضي :

تتميز المجتمعات بأربعة خصائص أساسية ، لأنه يتفاعل في بيئة إلكترونية افتراضية ويشترك أعضاؤه في كثير من الروابط والاهتمامات والنشاط الاجتماعي في مساحة ما بعض الأوقات ومن خصائصه :

✓ الأعضاء والتنظيم الاجتماعي .

✓ اللغة وانماط التواصل .

²⁰ (السعدية داسي ومسعودة عنايزة : خصوصية المجموعات الافتراضية الجزائرية ، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الـ ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2019-2010 .

✓ الثقافة .

✓ الهوية المشتركة (21) .

وتشترك المجتمعات الافتراضية رغم اختلافها في توجهاتها الغاشية وطبيعة مجموعة من الخصائص

نذكر منا على النحو التالي :

- هناك اغراض مشتركة بين الاعضاء ، قد تكون مصلحة ، أو الاهتمام ، أ، الاحتياج ، أو نشاطا معيناً ويكون هذا الغرض هو الدافع الرئيسي لانتماء الفرد .
- ينخرط الاعضاء في المشاركات المتكررة نشطة غالباً ما تكون تفاعلات مكثفة وعلاقات اجتماعية .
- هناك حوار مشترك بين الاعضاء تحكمه مجموعة من اللوائح والانظمة التي يلتزم الاعضاء بها .
- الأعضاء لديهم الوصول والنفوذ الى الموارد مشتركة بينهم .
- وجود المعلومات وتوافر للجميع ، ودعم الخدمات بين الاعضاء امر مهم حركة المجتمع (22) .

أهداف المجتمع الافتراضي :

من خلال معاينة ما يحدث في تلك المجتمعات نستطيع ان توجد اسباب ظهورها الى السعي في

تحقيق غايات وهي :

1/ غايات دينية اخلاقية :

من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة أو المرئية والمكتوبة على ان التشخيص

واجب والحضر ضروري لان الافكار التي يتبادل من المرتدون تلك الفضاءات الالكترونية ليست بريئة

²¹ (محمد شامدين : الهويات الافتراضية في المجتمعات العربية مركز حرمون للدراسات ، د.د. النشر ، يونيو 2018 ، ص

²² (شابونية زهية ، وسام عطوم : الشباب ما بين الواقع والمجتمع الافتراضي ، مجلو دراسات الاقتصادية ، ع38 ،

2019 ، ص 153.

من الهوى ، لابد ان كلمن له بريد إلكتروني ، قد وصلته رسالة أو رسائل فيها أحاديث نبوية وفيها إلهام على ضرورة إعادة ارسالها حتى ينال المرسل الأجر والثواب .

2/ غايات تجارية :

من خلال التسويق والاعلان والترويج ويصدق على هذه الغايات في المجتمعات الافتراضية ما يصدق عليها في الواقع من تحايل ومبالغة وتتراوح الغايات بين النظيفة والرديئة وبين من غسل الاموال والاحتيايل حيث تمتلئ صناديق والبريد الالكتروني برسائل من الدول الافريقية تعرض على مستقبل مجهول أموال طائلة في مقابل مساعدة مرسلها في نقلها الى حساباتهم .

3/ غايات سياسية :

من خلال الدعاية والتحريض والتجسس وقد عاين العالم العربي ما كان لمواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك من تأثير البالغ انتقال الثروات من البلد العربي الى آخر لأنها اداة بالغة في التأثير والاهمية²³.

4/ غايات تعليمية :

من خلال تبادل الافكار والمواد التعليمية وتبادل الاخبار والمعلومات والخبرات ليست مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية شرا كلها بطبيعة الحال ما لم تغادر تثقيف والاثراء الى التسخيف والالهاء ، هناك تزايد في عدد الدراسات والابحاث التي تتناول مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي بين الطلاب وطالبات الجامعة⁽²⁴⁾ .

²³ (بن خير فاطمة : مرجع سابق ، ص49.

²⁴ (بن خير فاطمة : مرجع سابق ، ص 50 .

أشهر الفضاءات الافتراضية أو المجتمعات الافتراضية :

1- الشبكات الاجتماعية :

شهد العالم في السنوات الاخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في الفضاء الالكتروني الافتراضي ، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج الثقافات ، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين ولعبت الاحداث السياسية دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات وبالمقابل كان الفضل لهذه الشبكات في ايصال الاخبار السريعة والرسائل النصية ، الامر الذي ساعد في شهره وانتشار هذه الشبكات اهمها فايسبوك وتويتر اليوتيوب و انستاغرام .

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني ، او ما يعرف باسم الويب تتيح التواصل بين الافراد في بيئة المجتمع الافتراضي ويجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات الانتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل مثل الرسائل وشبكات انتماء كل هذا عن طريق الاطلاع على الملفات الشخصية ، فبعضها يهدف الى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الاخر حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المنحرفين (25) .

2/ المنتديات :

هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على مواقع اعلامية أو اخرى ذات طابع خاص أو عام على شبكة الانترنت ، وتسمح المنتديات بعرض الافكار والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع واتاحة الفرص للمستخدمين او المشاركين بالرد عليها ومناقشتها ، ويعرف المنتدى

²⁵ (أودانية خولة : تأثير الفضاءات الافتراضية على الهوية الافتراضية في المجتمع الجزائري الفايسبوك نموذجا ، دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك ، قالمة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة جامعة قالمة ، 2018-2019.

بانه تجمع فيه الاعضاء لتبادل الخبرات ومعناه في كلمة واحدة المنفعة ، وتسمح المنتديات بعرض الافكار والقضايا المطروحة للنقاش في الاتجاه الذي يراه المشاركون وفي ذلك تمثال المدونات باستثناء القيود التي يصفها مسؤول الموقع من نظام الضبط والتحكم المقام على البرنامج المستخدم في ادارة المنتدى ، ويختلف المنتدى الالكتروني عن المدونات في نظام التحكم المسؤول في الرسائل المرسله بالاستبعاد متى كانت مرتبطة بموضوعات المنتدى أو الحذف والتعديل في حالة اتفاق محتوى الرسالة او الاسلوب والالفاظ المستخدمة (26) .

3/ المدونات :

هي احدى تطبيقات الانترنت واسرعها نموا علا شبكة الانترنت وتعرف المدونة الالكترونية بأنها . منشورات على شبكة الويب تتألف بالدرجة الأولى من مقالات دورية ، وتكون في معظم الاحيان مرتبطة ترتيبا زمنيا معك وسا ، وتعتبر المدونات وسيلة فعالة للتعبير عما يريده المدون من يوميات وخواطر وانتاج أدبي او نشر الاخبار .

وتظهر المدونات مؤرخة حيث يمكن أرشفتها حسب تاريخ النشر والمدونات لها أشكال عديدة مثل مدونات الفيديو ومدونات الصور ومدونات المعلومات وقد تكون هذه المدونات ذات طابع علمي محدد أو عام ، حيث يهتم المدونون فيها بمتابعة الاخبار العلمية في مجال معين او في مجالات عديدة وهي مصدرا عظيما للمعلومات ويستطيع المهتمون الاستفادة منها في دراساتهم وأبحاثهم (27) .

²⁶ (علي خليل شقرة : الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) دار الاسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن ، عمان ، 2014 ، ص ص 108-109 .

²⁷ (علي خليل شقرة : مرجع سابق ، ص ص 103-105 .

الفصل الثالث

الواقع الافتراضي والتحصيل الدراسي

أولا / الواقع الافتراضي

تمهيد

- 1/ الواقع الافتراضي
- 2/ الواقع التاريخي للواقع الافتراضي
- 3/ دور كل من المعلم والطالب الجامعي في الواقع الافتراضي
- 4/ الأدوار الجديدة للطلاب
- 5/ العناصر الرئيسية لخوض تجربة الواقع الافتراضي
- 6/ أهمية استخدام الواقع الافتراضي في التعلم
- 7/ تطبيقات الواقع الافتراضي
- 8/ سلبيات الواقع الافتراضي في التعليم
- 9/ أنواع وأساليب الواقع الافتراضي

ثانيا : التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي

- 1/تعريف التحصيل الدراسي
- 2/ أهمية التحصيل الدراسي
- 3/ اهداف التحصيل العلمي
- 4/ شروط التحصيل العلمي
- 5/ انواع التحصيل الدراسي
- 6/ العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

تمهيد :

تعتبر الانترنت من سمات هذا العصر في أحداث تغييرات جذرية في جميع المجالات وخاصة في المجال التعليمي الذي أصبح مختلفا عن السابق ، وذلك من خلال اعتماده على وسائط حديثة جعلت منه واسع الافق والامكانيات والفرص فهذا التطول ادى الى وجود أنواع من العوالم المتشابهة للعالم الحقيقي وذلك باستخدام تقنية الواقع الافتراضي حيث ان هذه التقنية بمختلف أدوارها ووسائلها يمكن تسخيرها لخدمة الطالب .

الواقع الافتراضي :

هو الواقع الافتراضي الذي يتضمن واقعا حاسوبيا يمكن الفرد أو مجموعة من الافراد من تحسين الواقع الحقيقي على شكل بيانات مختلفة ، ليوحد لنا عالما مصطنعا مشابهها للعالم الخارجي الحقيقي ، مع قدرة الفرد او مجموعة من الافراد على التحكم في تعديل أو تبديل تلك الاشياء في ذلك العالم الافتراضي والذي يظهر لنا عن طريق الصور والافلام والاصوات والمؤثرات الحسية التي تشكل بمجموعها عالما افتراضيا مشابهها للحقيقة (28) .

وهو محاكاة لبيئة واقعية تخيلية والتي يمكن لمستخدمها أن يخوض تجربة في صورة ثلاثية الابعاد ، ويمكن أن يتفاعل معها بكل الحواس كما يمكن أن يؤثر فيها حركيا ويتأثر بها فهو بيئة ثلاثية الابعاد تم انتاجها بواسطة الحاسب تحاكي الواقع المادي وتقدم للمتعلم خبرة حقيقية يكون المستخدم فيها متفاعلا الى اقصى درجة ممكنة ، باستخدام مجموعة من الادوات التقنيات الخاصة (29) .

الواقع التاريخي للواقع الافتراضي :

في عام 1960 ابتكر " إيفان سيزر لاند " واحدا من النظم الرائدة للواقع الافتراضي وفي عام 1965 نشر " إيفان سيزر لاند " تقريرا وصفيا بعنوان العرض المطلق وكان بذلك اول من انشا مسرحا للبحث في هذه التكنولوجيا سميتها الان الواقع الافتراضي أو التخلي .
واجتهد الباحثون لتطوير هذه التكنولوجيا والتي تنقل استخدام الحاسب من سطح المكتب إلى داخل جسم المستخدم وهو الأمر الذي يجعل المستخدم قادرا على ان يبحر تماما كما لم يكن في العالم الحقيقي .

²⁸ (سوسن زهير المهدي : تكنولوجيا الحكومة الالكترونية ، ط 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ص

²⁹ (حنان السمان وآخرون : انظمة التعلم الافتراضي ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2020 ، ص 201.

كما قدم " ماريون كوجر " نظام الواقع الافتراضي المسمى Vidéo Place ويتكون هذا النظام من شاشة عرض كبيرة توضع أمام المستخدم ويمكن ان تعرض هذه الشاشة صورة للمستخدم الموجود أمامها ، كما يمكنها ان تعرض صور مجموعة من المستخدمين في الوقت نفسه ويعد هذا النظام النواة الأولى لأنظمة الواقع الافتراضي التعاونية والانظمة القائمة على تعدد المستخدمين .

وخلال الفترة ما بين الستينات والسبعينات ، أنشأت القوات الجوية الامريكية معملا لتطوير عمليات المحاكاة الجوية وأجهزة العرض الرأسية التي تسهل عملية التعلم والأداء في رحلات الطيران المعقدة والسريعة للغاية ، واستمر ذلك في الولايات المتحدة الامريكية في السبعينيات ، وتم انشاء معمل للتكنولوجيا البشرية المشتركة يرأسه فيرس والذي صار مركز رائدا للواقع الافتراضي في واشنطن وقد توالى اباحث " فيروناس " ورفاقه في هذا المجال وحققوا الكثير من المشروعات الناجحة فيه .فقد أنشأت تكنولوجيا الواقع الافتراضي داخل معامل الجامعات منذ اكثر من عشرين عاما منذ ذلك الحين بدأت تكنولوجيا الواقع الافتراضي في جذب اهتمام العديد من الباحثين من مختلف الاتجاهات وفي مختلف المجالات حيث اصبحت البيئات الافتراضية والواقع الافتراضي شائعة التطبيق في ميدان التربية وواسعة الانتشار في هذا المجال وتركز العديد من الدراسات على استخدام البيئة الافتراضية لبناء المعرفة والتعلم (30).

دور كل من المعلم والطالب الجامعي في الواقع الافتراضي :

(أ) - يتكون المعلم من الحكيم والمحاضر الذي يزود الطلاب بإجابات إلى خبير بإثارة النقاش ليرشد ويمد بالمصادر التعليمية .

³⁰ (التصميم الرفضي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعلم الالكتروني ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، ع11 ، كانون الثاني 2017.

- (ب)- يصبح المعلمين مصممين للخبرات التعليمية مع امداد الطلاب بالدفعة الأولى للعمل وزيادة توجيههم على التوجه الذاتي والنظر الى الموضوعات برؤى متعددة مع التأكد على النقاط البارزة .
- (ج)- يعد المعلم مركز القوة لبنية التغيرات فهو يتحول من العضو الذي يركز على مراقبته الكلية لبيئة التعلم ، الى عضو في فريق التعلم مشاركا في البيئة التعليمية كرفيق للطلاب المتعلمين .

الأدوار الجديدة للطلاب :

- يتحول الطلاب من أوعية تحفظ الحقائق على ظهر قلب التعامل مع ادنى مستوى للمعرفة الى واضع الحلول للمشكلات المعقدة التي تبني المعارف .
- ينقح أسئلتهم ويبحثوا عن إجابات بأنفسهم مع رؤية الموضوعات بمنظورات متعددة وفقا لعملهم في مجموعات (31).

العناصر الرئيسية لخوض تجربة الواقع الافتراضي :

يجب ان تتوفر العناصر الاتية لخوض تجربة الواقع الافتراضي بنجاح :

العنصر الاول : العالم الافتراضي

العالم الافتراضي القائم على الحاسب هو حيز وهمي قد يكون موجودا في خيال المنشئ فقط أو يمكن تصميمه بطريقة تجعل الآخرين يشاركون فيه ويتضمن هذا العالم توضيحا لجميع الكائنات الموجودة فيه والقواعد والعلاقات التي تحكم هذه الكائنات ، وننظر لهذا العالم الافتراضي من خلال نظام يقدم لنا هذه الكائنات والتفاعلات معها على شكل عرض تقديمي تفاعلي يشعر الشخص بالانغماس ضمنه .

³¹ (أماني أحمد محمود العقالي : مشرفة تربوية لمادة الرياضيات ، معوقات توظيف تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تدريس الرياضيات من وجهة نظر المعلمات في ضوء المتغيرات ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع 19 ، ص 323.

العنصر الثاني : الانغماس أو الغمر

من أهم العناصر الواجب توافرها لإنجاح تجربة الواقع الافتراضي هو الانغماس أو الانغمار والغوص في واقع بديل أو في جهة نظر معينة ، وهذا العنصر يؤكد امكانية إدراك الشيء ما بالإضافة الى العالم الذي يعيش فيه الإنسان في لحظة معينة وبطريقتين : إما ان يقوم بإدراك عالم بديل علما بانه يعيش واقعا مختلفا أو أن يدرك عالمه الذي يعيشه في تلك اللحظات من وجهة نظر أخرى مغايرة لوجهة نظره (32) .

العنصر الثالث : الملاحظات أو ردود الفعل الحسية

الواقع الافتراضي هو الوسيلة التي تستطيع من خلالها تجربة حقيقية متخيلة بواسطة العديد من حواسنا الجسدية (البصر ، السمع ، اللمس) ولا نحتاج فيها إلى استخدام قدراتنا التخيلية ، مما يجعل الواقع الافتراضي أكثر اقناعا .

العنصر الرابع : التفاعل

يقصد بالتفاعل هنا هو الا يكون المستخدم سلبيا أثناء تجربة الواقع الافتراضي ، بل يكون مؤثرا ومتأثرا بما يدور في المشهد ويأتي هذا التفاعل عن طريق القفزات الحساسة وأدوات المحاكاة الخاصة والبرمجيات المتنوعة والتي تجعلنا نتحكم في هذه البيئات الافتراضية .

أهمية استخدام الواقع الافتراضي في التعلم :

يستخدم الواقع الافتراضي في مجال التعلم بشكل كبير جدا ، حيث يتميز بقدرته على تقديم المفاهيم المجردة ، بصورة بصرية ، ويسهل القدرة التفكير وبناء معلومات جديدة ، حيث يكون المتعلم مشاركا في

³² (لؤي مضر واصف الشريف : الواقع الافتراضي وامكانية تطبيقه في البيئة العمرانية الفلسطينية ، مرجع سبق ذكره ، ص 12-13-14-15.

بناء المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة ثلاثية الأبعاد ، كما يعطي للمتعلم الشعور بالانغماس والإدراك الحسي والنفسي .

فالواقع الافتراضي يوفر المزايا التالية في مجال التعلم :

- اعطاء المتعلم فرصة واعدة المحاولة وتصحيح الأخطاء .
- شعور المتعلم بأنه متواجد حقا في هذا العالم الافتراضي ومرتبطة به ومسؤول عنه .
- امكانية اجراء التجارب المعملية خطوة بخطوة .
- تشجيع الابداع و الابتكار والمشاركة الايجابية للمتعلم وقيامه بدور ايجابي .
- تجاوز الزمان والمكان وتقليل كلفة التعلم .
- توفير الامكانيات المادية وخلق جو من المتعة والتشويق .
- تدريب المتعلم على ممارسة مهارات لا يمكن ممارستها على أرض الواقع .
- يمكن للمتعلم في حل مشاكل التعلم الحقيقية.
- يولد لدى المتعلمين الرغبة في التعلم ودافع لممارسة التجارب ومشاهدتها (33) .

تطبيقات الواقع الافتراضي :

باستخدام الواقع الافتراضي اصبح للإنسان القدرة على تجربة أمور كانت بعيدة المنال أو ذات تكاليف باهضة ، فقد اصبح رواد الفضاء التدريب على رحلاتهم الفضائية ضمن ظروف اقرب ما تكون للحقيقة عن طريق استخدام النظام ، ويمكنهم ايضا من وضع سيناريوات متعددة لما قد توجههم في تلك الرحلات هذا بالإضافة الى التطبيقات المتعددة لعلم الحقيقة الافتراضية في شتى المجالات ونذكر منها ما يلي :

³³ (حنان السمان وآخرون : مرجع سابق ،ص 208.

- ✓ التدرب .
- ✓ التعليم والتعلم عن بعد .
- ✓ الأمور العسكرية .
- ✓ الطب .
- ✓ التجارة والمبيعات والتسويق .
- ✓ الاظهار العلمي للمعلومات .
- ✓ الترفيه (34) .

سلبيات الواقع الافتراضي في التعليم :

- 1/محدودية استخدام الواقع الافتراضي نتيجة للتكاليف المبدئية الباهظة عند شراء الاجهزة المطلوبة وارتفاع سعر تكلفة انتاج البرامج الافتراضية .
- 2/ محدودية تأثير الحواس الخمس في نظام الواقع الافتراضي الذي يتجاوز في استخدامه الى حاسة السمع والبصر واللمس ولكن ربما ستظهر مستجدات اخرى ستخدم الحواس الاخرى مستقبلا .
- 3/ الاستخدام المفرط لبرامج الواقع الافتراضي ، وامام اجهزة الحاسوب له تأثيره الصحي السلبي
- 4/ استخدام نوعيات خاصة في نظام الحاسب الالي (35).

أنواع وأساليب الواقع الافتراضي :

ينقسم الواقع الافتراضي المستخدم في عملية التعليم الى عدة انواع ومنها :

³⁴ (لؤي مضر واصف الشريف : مرجع سابق ، ص 29.

³⁵ (حنان السمان وآخرون : مرجع سابق ، ص 208.

(1) - الفصول الافتراضية المتزامنة :

وهي عبارة عن مدرسة افتراضية عبر شبكة الانترنت يشترك فيها المتعلمون من بلدان العالم المختلفة في نفس التوقيت وفقا لجدول زمني معد ومرسل للأعضاء أو المتعلمين ، يربط بينهم اهتمام اكايمي أو صف دراسي واحد وفق بروتوكول معين ، واتفاق مسبق عن طريق أسلوب التعلم لمقررات الدراسة ، وكيفية اجتياز الاختبارات واساليب الحوار والمشاركة في المناقشات مع باقي أعضاء الفصل الافتراضي وقد تظم الفصول مجموعة من المتعلمين الذين لهم اهتمامات مشتركة ويعد هذا النوع من اساليب وتقنيات التعليم المتزامن المعتمد على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس والمواضيع والابحاث بين المتعلم والمدرس من ناحية وبين المتعلمين مع بعضهم من ناحية أخرى .

(2) - الفصول الافتراضية عبر المتزامنة :

وهي عبارة عن مدرسة افتراضية عبر شبكة الانترنت يشترك فيها المتعلمون من بلدان العالم المختلفة من بلدان العالم المختلفة ، وهي اوقات مختلفة ويعتمد هذا النوع من الواقع الافتراضي على نشر وتخزين المقررات والمحاضرات التعليمية ، والتجارب العلمية ، ووسائط الشرح والايضاح على الموقع التعليمي ، وللمتعلم الحرية في اختيار الوقت المناسب له للدخول للموقع والحصول على المعلومات بأشكالها ووسائطها المختلفة ، ويعد البريد الالكتروني عامل هام في هذا النوع من التعلم لتبادل الخبرات والمعلومات بين المتعلمين وع بعضهم البعض ، وبين المتعلمين والمعلمين (36) .

³⁶ (علي بن محسن الاسمري : الواقع الافتراضي (الحياة الثابتة) ، الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1437-1438 هـ ، ص 03 .

ثانيا / التحصيل العلمي ومفهومه :

تعريف التحصيل الدراسي

لغة :

حصل الشيء والأمر خلصه وميزه من غيره وتحصل الشيء تجمع أما في معجم الوسيط حصل الشيء - حصولا بقي وذهب ما سواء - يقال حصل ذهب من حجر المعدن ، وحصل البر من التبن ، وجمعه وحصل عليه ويقال حصل العلم وحصل المال .

فيما يخص لسان العرب حصل : الحاصل من كل شيء وبقي وثبت وذهب ما سواء يكون من الحساب والاعمال ونحوها ، حصل الشيء يحصل حصولا ، والتحصيل غيره ما يحصل تمييز ما يحصل والاسم والحصيلة (37) .

اصطلاحا :

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معينة معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة .

ويعرفه ابراهيم (1995) التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معرفية او مهارية في المقررات الدراسية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبارات آخر العام ، كما يرى عبد المنعم (1999) أن التحصيل الدراسي هو القدرة على الاستدعاء للاستيعاب والمقدر كميا بالدرجات الكلية لجميع المواد المدروسة (38) .

³⁷ (مكناسي أميرة : قراءات حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي مجلة العلوم الانسانية ، العدد الثامن / الجزء الثامن 2 ، 2017 ، ص 248 .

³⁸ (قنيش سعيدة : الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي ، دراسة لدى عينة كم تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، تخصص الاتصال والعلاقات العمل وتطور المؤسسات بجامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية ، 2012 ، ص 51 .

يعرفه آخرون بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براءة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة ، او المقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي وهو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية الفصل الأول أو الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات بنجاح . (39)

أهمية التحصيل العلمي :

لا يمكن ان ننكر التحصيل الدراسي في العملية التربوية كونه يمكننا من تحقيق التعلم اجتثاث رواسب التخلف فالمجتمعات في عصرنا هذا استمد قطاعاتها المختلفة من ما توفره لها من مخرجات التعلم بأنواعها كما أن المادة المعرفية التي نحن بصدد التعامل معها في جوف هذا المتعلم والتحصيل الدراسي يعتبر أحدث الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي .

يعمل التحصيل على معرفة مدى استفادة التحصيل عليها الطالب ومعرفة مستواه كما يساعد الطالب على معرفة النقاط القوة والضعف فيه .

اكتساب القدرة على تحقيق مشاريعهم الشخصية في الحياة ومنه التحصيل الدراسي هو زاد المتعلم الذي يواجه به الحياة ومتطلباتها .

صول الى معلومات التي تدل على تدريب الطلاب الفعلية والمعرفية .

يعمل التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون على مدى تقدمهم ، فإن ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم (40) .

³⁹) منى الحمدي : التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في المدارس ، دمشق ، مجلة جامعة دمشق المجلد 26 ، ص 180.

⁴⁰) أمير محمد المدري : المتغيرات الأسرية ، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاساسية ، محافظة عمان ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية ، تخصص اصول تربية ، 2012 ، ص 189.

اهداف التحصيل العلمي :

يعتبر التحصيل الدراسي للطالب في مختلف مستوياتهم التعليمية الهدف الاساسي لكل فعاليات

العملية التعليمية ، وتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- ✓ يمكن الطالب من معرفة مستواه الدراسي ورتبته .
- ✓ بواسطته يعبر الطالب عن مدى استيعابهم بما تعلموه من خبرات ومعارف مادة دراسة مقررة بطريقة علمية منظمة .
- ✓ يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمين لمعرفة الفروق بسبب الطلبة ذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل .
- ✓ يعمل التحصيل على الكفاءة العلمية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف واضحة لصالح الطالب (41) .
- ✓ يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم وتقديم الامور التي تمكن منها المتعلم والاشياء التي استعصت وصعب عليها ادراكها وهذا يساعد الطالب من اعادة بناء خطة سير الدروس والوقوف عند الامور التي ترتبط بخصائص تطور الطالب .
- ✓ يسمح بمراعات وخصائص تطور الطالب أدائهم والتحصيل الدراسي بعد المصدر الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مدى حصول العملية .

شروط التحصيل العلمي :

الشروط الموضوعية الخارجية وتمثل في :

- ✓ من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع .

⁴¹ (صلاح الدين محمود علام : التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 ، ص 43.

✓ التكرار الموزع مرات الحفظ خير من التكرار في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.

✓ إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ .

✓ إذا كانت المادة حفظا كبرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيدب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس

منطقي .

✓ يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين والآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء

التي لم يحفظها (42) .

الشروط الذاتية الداخلية وتتمثل في :

✓ الوضع الجسماني للفرد اذا كان سليما متخذاً هيئة الفرد المتطلع المنصة مسبقا على نفسه طابع

الانتباه والاستعداد لتلقي المعلومات فإنه يكون اسرع في الحفظ .

✓ كذلك حالة الفرد النفسية والجسمية لها تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلا شخص قلق ومكتئب

يحتاج الى زمن طويل لحفظ موضوع ما .

✓ إذا كانت موضوعات الحفظ لها صلة بالشخص أو مرت بخبراته فإن عدد المرات للحفظ

تكون أقل من غيرها .

✓ كذلك لا يمكننا إنكار الذكاء الشخصي للفرد وسرعة التحصيل وقوة التعلم (43) .

أهمية الاختبارات التحصيلية :

✓ توعية المتعلمين بمدى تقدمهم نحو الأهداف التعليمية .

✓ التنبؤ بتحصيل المتعلمين ومعرفة فرص نجاحهم في المواد الدراسية .

✓ اتخاذ القرار تصنيف وتوجيه المتعلمين نحو التخصص المناسب .

⁴² (كامل محمد محمد عريضة : علم النفس المعرفي ، ط1 ، دار المعرفة العالمية ، بيروت ، 1996 ، ص ص 68-69.

⁴³ (حلي المبلحي : علم النفس المعرفي ، ط1 ، دار المعرفة العالمية ، بيروت ، 2004 ، ص ص 145-251.

✓ متابعة نمو المتعلمين والحكم على مدى تكامل وشمول هذا النمو (44).

أنواع الاختبارات التحصيلية :

أولاً : الاختبارات الشفوية

ومنه يوجه للمفحوص أسئلة شفوية ، ويستجيب المفحوص بطريقة نفسها ويعتبر هذا النوع من أقدم

أنواع الاختبارات ويمكن استخدامها في تقويم التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر ... إلخ (45) .

ثانياً : الاختبارات التحريرية (الكتابية)

يستخدم هذا النوع أساساً لقياس تحصيل المتعلمين في نهاية كل ثلاثي أو في نهاية المستويات

الدراسية أو في امتحانات النقل وكذلك الشهادة العامة .

ثالثاً : الاختبارات الموضوعية

وتسمى بالاختبارات الحديثة ، وتمتاز بالدقة والموثوقية وعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية

للفاحص ، ومن هذه الاختبارات : اختبار الصواب والخطأ ، واختبار الاختيار من متعدد واختبار المقابلة

، واختبار التكميل وبالرغم من الميزات الكثيرة للاختبارات الموضوعية من حيث موضوعيتها وشموليتها ،

وارتفاع معامل الصدق والثبات للأداة وسهولة التطبيق والتصحيح إلا أن إعدادها يتطلب جهداً عالياً .

رابعاً : الاختبارات الأدائية

وهي التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة ، وكذلك التعرف على

بعض المهارات التي يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية و موضوعية ، إذ لا يعتمد هذا النوع

من الاختبارات على الأداء اللغوي المعرفي للطالب بل يعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في

الواقع ، ويمكن تقسيم أنواع أسئلة الاختبارات كما يلي :

⁴⁴ (محمد السيد علي : التربية العلمية وتدريب العلوم ، د.ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2002 ، ص 406 .

⁴⁵ (باسيل خميس أبو قردة ، نجاتي أحمد بني يونس : الاختبارات التحصيلية (مفهومها ، كيفية إعدادها ، أسس بنائها وتكوينها ، وتطبيقات ميدانية) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2015 ، ص 28 .

1/ الفقرات ذات الاجابة المنتقاة :

ويمتاز هذا النوع من الفقرات بالموضعية ، إذ يتم تقدير العلامة بعيدا عن ذاتية المصحح ويقوم الطالب في هذا النوع من الفقرات باختيار الاجابة الصحيحة من بين عدد من البدائل ويمكن تقسيم هذا النوع من الفقرات الى ما يلي (46) :

أ- فقرات الجواب والخطأ :

✓ وفي هذا النوع من الأسئلة تكون الفقرة عبارة عن جملة خيرية إذ يطلب أن يجيب عنها بالصواب إذا كانت الجملة صحيحة ، وبالخطأ إذا كانت الجملة خاطئة .

✓ لا يهدف هذا النوع من الأسئلة الى قياس قدرة الطالب على التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة ، ويستخدم لقياس المستويات الدنيا من المجال المعرفي .

✓ ويقوم التحصيل بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس وذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة بوجه الكفاء الى مراجعة في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها المتعلمون .

✓ ويعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة وينظر الى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى (47) .

ب- قياس التحصيل العلمي (الدراسي) :

أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات وتهدف الى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها الطالب في مرحلة معينة من التعليم حيث يعرف الاختبار على انه اجراء منظم لقياس سمة معينة من خلال عينة من السلوك أي أن الاختبار أداة قياس يتم إعدادها وفق طريقة منظمة تتكون من

(46) باسيل خميس أبو قردة : المرجع السابق ، ص ص 28-29.

(47) أمير محمد محمد المدري : المرجع السابق ، ص 190.

الاجراءات التي تخضع لشروط وقواعد وظروف محددة ، وذلك تحديد درجة امتلاك لسمة أو قدرة معينة ، من خلال إجابته على عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المراد قياسها ، والسمة هنا مجموعة من السلوكيات المترابطة ، أما العينة فهي مجموعة جزئية من السلوكيات المتضمنة في المثيرات ، وتعني بالمثيرات فقرات الاختبار أو الأسئلة والتي تشكل إجابة الفرد عنها بالسلوك الدال عليها .

أما الاختبار التحصيلي منظم لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات تم تعلمها مسبقا من خلال إجاباتهم عن عينة من الفقرات أو الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية ويتسم الاختبار الجيد بعدد من الصفات منها ما يلي :

1/ الصدق : أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه .

2/ الثبات : ويعني أن مركز الطالب (نسبي لا يتغير) اذ أعيد الاختبار على الطالب نفسه ، أما الموضوعية فهي عدم تأثر نتائج المفحوصين بذاتية المصحح .

التعلم المعرفي كما يعد على نتائجه في تصنيف الطلبة وتقديم تقديرات حول أدائهم (48) .

3/ القياس : يعرف القياس في نظر التربية وعلم النفس بأنه مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو طريقة كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية ، كما قد تكون المثيرات أسئلة شفوية أو أسئلة تحريرية المكتوبة ، وقد تكون سلسلة من الأعداد أو بعض الأشكال الهندسية أو صورا أو رسوما ... إلخ ، وهي كلها مثيرات تؤثر على الفرد وتسير استجابته .

وهو أيضا العملية التي تحدد بواسطتها كمية ما يوجد في شيء من الخاصية أو السمة التي تقيسها ، وهو علم يبحث في إيجاد دليل العددي المشار إليه بوحدة القياس مثل متر أو السنتمتر أو الاختبار (49) .

⁴⁸ (بوسنة محمود : علم النفس القياسي المبادئ الأساسية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2007

أنواع التحصيل الدراسي :

هناك نوعين من التحصيل الدراسي نذكر منهم كالتالي :

- ❖ التحصيل الدراسي الجيد .
- ❖ التحصيل الدراسي الضعيف .
- ❖ التحصيل الدراسي المتوسط .

(1) - التحصيل الدراسي الجيد :

يعرفه الباحثين أمثال شاكر قنديل بأنه عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للطالب حسب المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة ومقارنه أدائه بمتوسط أداء أقرانه في نفس العمر و نفس الفصل وعادة ما يفسر ذلك بتجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف الطالب وارتفاع مواضع الإنجاز لديه واستقراره الانفعالي ووضوح أهدافه ودرجة الثقافة والمناقشة

(2) - التحصيل الدراسي الضعيف :

هو الأداء الضعيف للفرد، كما يقال عنه أنه متأخر تحصيليا بالرغم من إمكانياته العقلية واستعداداته تسمح له أن يكون أفضل من ذلك ، إنما تأخره يرفع إلى اسباب أخرى خارجية (50) كذلك هناك من يرى ان ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي يكون على شكلين هما العام والخاص والتخلف العام هو الذي يظهر عدد المتدربين في كل المواد الدراسية ، أما التخلف الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية مثل ماجة الرياضيات.

⁴⁹ (بظاهر العربي : فعالية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد ، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الربية و الارطوفونيا ، تخصص علم النفس التربوي ، 2014 ، ص 81.

⁵⁰ (شاكر قنديل : معجم علم النفس وعلوم التربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص 33.

(3) - التحصيل المتوسط :

في هذا النوع من التحصيل تكون النتيجة والدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها ، ويكون أداء متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسط فقط (51)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

إن هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وتساهم فيه بدرجة كبيرة ، وقد قسم الباحثون في هذه العوامل إلى قسمين : العوامل الخارجية والعوامل الداخلية وهي كالتالي :

1 العوامل الداخلية (العوامل النفسية) :

(1) - الذكاء : ويعتبر الذكاء من أهم العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي ومن أكثر القدرات العقلية ارتباطا بالتحصيل الدراسي وهو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول : وأيا ما فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم كما أنه يشير إليه باشر قوله لا شك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز الدراسي العالي فقد وجدت مختل الدراسات وجود هذا الارتباط (فرنان تايلور بيرت وغيرهم) إذ وجد فرنان 1959 في دراسته أن درجة ارتباط الكائن ما بين التحصيل المدرس في مادتي اللغة الانجليزية والحساب والاختبارات الذكاء تصل الى 0.8 بالنسبة لمستوى عمر واحد . أما تايلور فيؤكد من جانبه بأن هذا الارتباط يتراوح بين 0.30 و 0.80 وما يشير اليه تايلر هنا هو تقريبا ما يذهب اليه جل الباحثين في هذا الميدان(52) .

(2) - الذاكرة : تلعب الذاكرة دورا هاما في تحديد درجة التحصيل ، إذ أن التلميذ الذي يتمتع بذاكرة قوية تكون نسبة الاحتفاظ بالمعلومات والحقائق واسترجاعها عنده أكثر وابقى من زميله الذي ذاكرته ضعيفة ،

⁵¹ (نعيم الرفاعي : الصفة النفسية ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، دمشق ، 1997 ، ص 436 .

⁵² (أحمد الصالح : علم التربوي ، ط8 ، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1965 ، ص ص 403 -

فالتحصيل الأول يكون أحسن وانفع من الثاني الذي يجد صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الحاجة إليها والاستفادة منها (53) .

(3) - الدافعية في الانجاز : ودافعية الانجاز مشتقة من الدافعية ، حيث عرفه الحامد بانه تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو العمل ، يرتبط بتحصيله بعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة ، حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الانكياء حيث تتباين المستويات الاكاديمية التي يحققها حسب دافع الانجاز عند كل منهم (54) .

ويؤكد نظرية الدافعية للتحصيل أن الطلبة الذين يتمتعون بدافع عمال للإنجاز يتصفون بمستوى اكايمي ،حيث ان الدافع الانجاز هو الدافع الداخلي يحكم انشطة ذهنية ومعرفية ، وأن هذا الدافع الداخلي هو مدد المستوى العالي عن التحصيل الأكاديمي .

ويتمثل دافع الانجاز (التحصيل) في الرغبة عن القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في المواقف المنافسة والرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقل او في مواجهة مشكلات وحلها وتفصل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة

4/ الإدراك : حسب العمليات المعرفية التي اقترحتها بياجيه الادراك هو تفسير واعطاء معنى الخبرة التي احسن بها الفرد ، وبالتالي يعرف الادراك بأنه العملية التي تشير الى استخلاص وتنظيم وتفسير البيانات التي تصدر من البيئة عن طريق الحواس وهو يتطلب سلامتها .

⁵³ (بن يوسف امال : العلاقة الاستراتيجية التعلم ودافعية التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البلدية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية بجامعة الجزائر ، 2008 ، ص 240.

⁵⁴ (بن يوسف أمال : المرجع السابق ، ص 243.

العوامل الجسمية والحالة الصحية :

من أهم هذه العوامل الجسمية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي نجد البيئة العامة للمتعلم ، حيث تلعب البيئة سلبية يكون تركيزه منصبا فقط على دراسته وتحصيله ، أما الذي يتمتع ببيئة ضعيفة فإن هذا الضعف يحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة ويجعله عرضة للأمراض ينجم عنها الغياب المستمر عن الدراسة أو يصبح عرضة للتعب والاجهاد والعدول عن الدراسة والتفكير فيما أصابه من ضعف وبالتالي تؤثر على مردوده الدراسي (55) .

وهذا ما أكره شارب في تعبير (قوله) كيف يمكن للطالب ان يركز انتباهه على ما يجري حوله في القسم من أنشطة مختلفة وهو يعاني من الم الجوع مثلا ؟ وكيف يمكن له ان يستفيد مما يسمعه او يراه من الأنشطة المذكورة اذا لم تكن حاجته الأساسية قد تم اشباعها ولو بطريقة جزئية (56) .

كما يعد التحصيل لديه راجع الى معاناتهم من امراض مزمنة أو من وجود اعاقه سمعية أو بصرية.

تقدير الذات :

يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين على انه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على انه البعد التقييمي من مفهوم الذات .

فيرى " زيلن " تقدير الذات بأنه القيمة التي يعززها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين .

ويعرفه " سميث " بأنه تقييم يصنعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه ، ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الايجابية أو السلبية اتجاه الذات كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام وناجح (57) .

⁵⁵ (حسين عبد العزيز الدريني : مقياس تقدير الذات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980 ، ص ص 4-5 .

⁵⁶ (محمود جمال السحلي : المرجع السابق ، ص 34.

⁵⁷ (حسن عبد العزيز دريني : مرجع نفسه ، ص 5 .

أما " ماسلو " فقد اعتبر تقدير الذات حاجة أساسية للإنسان قائلاً : ان اعتراض مثل هذه الحاجة سيولد بدوره شعوراً بالدونية والعنف والعجز لدى الافراد ، وهذا سيقود بدوره الى السلوك العصابي ، فتقدير الذات يعمل كقوة دافعة تدفع الفرد ليسلك بطريقة تساعده لان يحقق فيها ذاته لذا يرى علماء النفس ان هناك علاقة تقوية بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات ويبدو ان الذين يكون انجازهم المدرسي سيئاً يشعرون بالنقص ، وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات وفي نفس الوقت هناك بدائل قوية على ان هذه الفكرة جيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي ان نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات .

الانترنت الانفعالي :

ان انبساط المتعلم واتزانه الانفعالي يؤدي الى تحصيل أفضل بينما قلق المتعلم يساهم في تدني تحصيله : والقلق يتزايد في اوساط الطلاب ضعف المستوى كما يبين [Clone] ان عدم استقرار الفرد من الناحية الانفعالية يؤثر على قدراته الخاصة بالتركيز والعمل المدرسي رغم انه قد يكون ذكياً او متوسط الذكاء .

الثقة في النفس : الثقة في النفس تمكن المتعلم من مواجهة كل ما يعترضه من امور سلبية فنجد لديه الرغبة في المشاركة في مختلف الاعمال والنشاطات ، وهي شرط أساسي للمتعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي وتشمل ثلاثة مبادئ :

- الميل الى التعبير عن الافكار بثقة .
- الميل الى الحديث بكل راحة .
- الميل الى جعل آرائه ذات قيمة (58) .

⁵⁸ (المرجع نفسه ، ص 5.

الفصل الرابع

تحليل البيانات الميدانية ونتائجها

تمهيد

تعريف بالكلية وهيكلتها

اولا /تفريغ وتحليل البيانات

1/ تفريغ البيانات الشخصية

2/ تفريغ البيانات المتعلقة ب إمكانيات التكنولوجيا للطالب الجامعي في الوسط التعليمي

3/ تفريغ البيانات المتعلقة الانعكاسات التعليمية تستخدم تكنولوجيا الحديثة في الوسط

التعليمي للطالب الجامعي .

ثانيا : نتائج الدراسة

1/ النتائج العامة للدراسة

2/ النتائج الجزئية للدراسة

3/ التوصيات والاقتراحات

تمهيد :

تكملة للفصل النظري الذي سبق التطرق له سنعرض في هذا الفصل البيانات التي تتضمنها الاستثمارات والتعليق عليها وتحليلها لنلاحظ في آخر هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية وتقديم التوصيات ومن هذا المنطلق اشتملت الاستثمارة الاستبيان على ثلاثة محاور ومحور خاص بالبيانات علما اننا اتبعنا الاساليب المنهجية في اعداد هذه الاستثمارة وتفرغته حيث تم توزيع 70 استثمارة على عينة طلبية قسم الاعلام والاتصال بجمعة العربي التبسي- تبسة وقد تم استرجاع كل الاستثمارات وبعد ترتيبها وتصنيفها قمنا بتفريغها في الجداول .

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية نشأتها وهيكلتها :

تأسست كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذو القعدة 1433 الموافق ل 08 اكتوبر 2012 تظم الكلية حاليا قسمان : قسم العلوم الانسانية وقسم العلوم الاجتماعية .

تظم الكلية العديد من الهياكل البيداغوجية كما هو مبين في الملحق المهياة والمجهزة بأحدث ظروف الملائمة والمساعدة للطلاب على التحصيل العلمي المدرجات وقاعات الدراسة : يوجد بها 03 مدرجات للمحاضرة بطاقة استيعاب 722 مقعد بيداغوجي لكل المدرجات المجهزة بنظام السمعي - البصري اضافة الى 25 قاعة للأعمال الموجهة بطاقة استيعاب 820 مقعدا بيداغوجي .

مكتبة الكلية تجمع بين رفوفها مجموعة هامة من الكتب والمراجع المختلفة التخصصات واليادين في العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية .

ونظرا لأهمية البالغة التي تكتسبها المعلوماتية في البحث العلمي جهزت الجامعة ثلاث قاعات للإعلام الالي مجهزة بحواسيب لتلقي دروسا تطبيقية تسمح لهم بالاستفادة من تكنولوجيا المعلوماتية .

المحور الاول : تفرغ البيانات الشخصية

1/ الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	% 28.6
أنثى	50	% 74.4
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث كانت نسبة الإناث

74.4 % في مقابل نسبة الذكور 28.6 % وهذا راجع أن عينة الدراسة سنة ثانية ليسانس إعلام واتصال

وثانية ماستر اتصال تنظيمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حسب الاحصائيات المقدمة عدد الإناث

يفوق عدد الذكور في الطورين .

2/ السن :

الاجابة	التكرار	النسبة
من 20 إلى 25	51	% 72.8
من 26 إلى 30	13	% 18.6
من 30 فما فوق	6	% 8.6
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الذين بلغت أعمارهم ما بين 20 و 25 سنة 51 طالبا أي بنسبة

72.8 % ، أما حجم الذين أعمارهم بين 26 و 30 سنة 13 طالبا أي بنسبة 18.6 % أما بالنسبة الذين

بلغت أعمارهم فوق 30 سنة 06 طلاب حسب احتياجات المبحوثين أي نسبة 8.6 % .

3/ التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة
سنة ثانية ليسانس	31	% 44.3
سنة ثانية ماستر - اتصال تنظيمي	39	% 55.7
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تخصص السنة الثانية ماستر اتصال تنظيمي يمثل أكبر نسبة ب

55.7 % في حين بلغت نسبة طلبة الاعلام والاتصال ب 44.3 % .

المحور الأول : إمكانيات التكنولوجيا للطلاب الجامعي في الوسط التعليمي .

4/ هل يستخدم الطالب الجامعي تكنولوجيا الحديثة في بحوثه العلمية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	% 100
لا	00	% 00
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ عددهم اجمالاً 70 طالبا على السؤال - هل

يستخدم الطالب الجامعي تكنولوجيا الواقع الافتراضي في بحوثه الجامعية ؟ فكانت الاجابات ككل " بنعم "

أي بنسبة 100 % وهذا راجع لتوفير الجهد والوقت والسرعة في الحصول على المعلومة .

5/ المواقع الأكثر استخداما من حيث تلقك واكتساب المعارف في التحصيل الدراسي .

الإجابة	التكرار	النسبة
المنصة الإلكترونية Moodle	24	% 34.3
الروابط التعليمية الخاصة بالجامعة	33	% 47.1
تطبيقات ZOOM .ROOM	13	% 18.6
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن اجابات الافراد العينة البالغ عددهم 70 طالبا على السؤال أي المواقع

الأكثر استخداما من حيث تلقك واكتساب المعارف في التحصيل الدراسي ؟

كانت اجابة 24 طالبا تدل على انهم يستخدمون المنصة الالكترونية اي نسبة 34.3 % أما بالنسبة للروابط التعليمية الخاصة بالجامعة يستخدمها 33 طالبا حسب أفراد العينة أي نسبة 74.1 % وكانت اجابة ما تبقى من أفراد العينة أي 13 طالبا هي استخدام تطبيق ZOOM و ROOM بنسبة 18.6 % نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون الروابط الخاصة بالجامعة وذلك لأن المعلومات المتاحة موثقة من طرف الأساتذة وسريعة في الحصول عليها.

6/ من خلال تصفحك للمواقع الافتراضية استقدت منه .

الإجابة	التكرار	النسبة
تحسين مستواك المعرفي	30	42.9 %
السرعة وتوفير الجهد	36	51.4 %
الانغماس وفهم المضامين	04	05.7 %
المجموع	70	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة أفراد العينة والبالغ عددهم 70 طالبا على السؤال من خلال تصفحك للمواقع الافتراضية ما الذي استقدت منه ؟ فكانت إجابة بنسبة 42.9 % من عدد الاجمالي للطلاب حسنوا من مستواهم المعرفي أما النسبة للسرعة وتوفير الجهد كان أكبر عدد حسب العينة أي بنسبة 51.4 % حيث كانت اقل نسبة من الطلاب الذين يستخدمون المواقع الافتراضية للفهم والانغماس في المضامين أي بنسبة 5.7 % .

7/ استخدام للتكنولوجيا الحديثة زاد من دافعتك للتعلم .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	60	85.7 %
لا	10	14.3 %
المجموع	70	100 %

من خلال الجدول نلاحظ ان اجابات افراد العينة البالغ عددهم 70 فردا على السؤال - هل استخدامك للتكنولوجيا الحديثة زاد من دافعتك للتعلم ؟ كانت معظم اجابات الطلبة ب " نعم " أي بنسبة 85.7 % اما بالنسبة لإجابات الطلبة ب " لا " بنسبة 14.3 % حسب اجابات افراد العينة يتضح لنا أن

التكنولوجيا زادت من ارادة ودافعية للتعلم دون اللجوء للمكتبات الورقية واللجوء للسرعة في الحصول على المعلومة .

8/ تلمي التكنولوجيا الحديثة احتياجاتك التعليمية .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	63	90 %
لا	07	10 %
المجموع	70	100 %

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اجابات الطلبة على السؤال - ل تلمي التكنولوجيا الحديثة احتياجاتك التعليمية ؟ كانت معظم اجابات الطلبة ب " نعم " اي بنسبة 90 % اما بالنسبة للطلبة الذين كانت اجاباتهم ب " لا " فكانت النسبة 10 % .

المحور الثاني : استخدامات الطالب الجامعي للفضاءات الافتراضية

9/ أهم التطبيقات التي يستخدمها الطلبة الجامعيين .

الإجابة	التكرار	النسبة
المنتجات	16	23 %
مواقع الجامعة	20	28.5 %
المكتبات الالكترونية	28	40 %
المدونات	06	08.5 %
المجموع	70	100 %

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات أفراد العينة والبالغ عددهم 70 طالب على السؤال - ما هي أهم التطبيقات التي يستخدمها الطلبة الجامعيين ؟ فكانت اجابات الطلبة الذين يستخدمون المنتديات بنسبة 23 % أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون روابط الجامعة حسب أفراد العينة بنسبة 28.5 %

ونلاحظ أن أكبر نسبة من الطلبة الذين يستخدمون المكتبات الالكترونية تقدر ب 40 % أما بالنسبة للمدونات يستخدمها عدد قليل من الطلاب حسب أفراد العينة بنسبة 8.5 % .

نستنتج أن الطلبة الجامعيين يلجؤون إلى المصادر والمراجع بالصيغة الالكترونية وذلك لسرعة الحصول على المعلومة .

10/ حسب رايك أي الوسائل الأكثر استخداما لدى الطلبة الجامعيين .

الإجابة	التكرار	النسبة
لوحة إلكترونية	02	02.9 %
جهاز حاسوب	11	15.7 %
هاتف نكي	57	81.4 %
المجموع	70	100 %

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن اجابات افراد العينة والبالغ عددهم 70 طالبا على السؤال -

حسب رايك أي الوسائل الأكثر استخداما لدى الطلبة الجامعيين ؟ نستنتج ان الطلبة يستخدمون الهواتف

الذكية بنسبة 81.4 % اما بالنسبة لجهاز الحاسوب نجد 15.7 % من حيث الاستخدام وأقل نسبة للوحة

الالكترونية قدرت ب 02.9 % .

11/ أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة للطلاب لجامعي

الإجابة	التكرار	النسبة
اكتساب الخبرات	38	54.3 %
استمرار الأفكار	18	25.7 %
الترسيخ والفهم و الاستيعاب	14	20 %
المجموع	70	100 %

من خلال الجدول رقم 12 يتضح ان استخدام التكنولوجيا الحديثة لدى الطالب الجامعي تستخدم في

اكتشاف الخبرات وذلك بنسبة 54.3 % واستمرار الافكار بنسبة 25.7 % أما في ترسيخ الفهم و

الاستيعاب نسبة 20 % .

من خلال المعطيات والنسب المذكورة يتضح ان دور التكنولوجيا الحديثة فعال في اكتشاف الخبرات

والمهارات الشخصية للمستخدمين .

12/ رؤيتك لاستخدام الطالب للفضاءات الافتراضية .

النسبة	التكرار	الإجابة
77.1 %	54	تساعد على فهم المادة التعليمية نوعا ما
18.6 %	13	ليس لها تأثير على المادة التعليمية
4.3 %	03	فعالة ومدعمة الى حد ما

يوضح الجدول رقم " 13 " استخدام الطالب الجامعي للفضاءات الافتراضية حيث نجد نسبة 54 %

تساعد الفضاءات الافتراضية على فهم المادة التعليمية ، ثم تليها نسبة 13 % ليس لها تأثير على المادة

التعليمية ، أما نسبة 4.3 % فعالة ومدعمة نوعا ما .

من خلال بيانات الجدول والنسب المعطاة يتضح لنا الفضاءات الافتراضية تستخدم في فهم المادة

التعليمية من قبل الطالب الجامعي وهذا راجع الى المسرات التي تتمتع بها هذه الفضاءات مثال : توفير

المعلومات بكل سهولة والوقت والجهد .

13/ ساهمت الفضاءات الافتراضية في اهمال الطالب للتعلم التقليدي الحضوري في ظل أزمت الوباء .

النسبة	التكرار	الإجابة
70 %	49	نعم
30 %	21	لا
100 %	70	المجموع

يبين الجدول رقم " 14 " مساهمة الفضاءات الافتراضية في اهمال الطالب الجامعي التقليدي

الحضوري في ظل ازمت الوباء فكانت نسبة " نعم " 70 % أما نسبة الاجابة ب " لا " كانت 30 % .

نستنتج من خلال ذلك من نتائج الازمات هي غلق الجامعات لكن بفضل الفضاءات الافتراضية يستطيع الطالب اكمال مساره الدراسي .

14/ يواجه الطالب الجامعي عوائق في استخدام الفضاءات الافتراضية .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	57	% 81.4
لا	13	% 18.6
المجموع	70	%100

يمثل ان الطالب الجامعي يواجه عوائق في استخدام الفضاءات الافتراضية كانت نسبة " نعم " 81.4 %
اما نسبة " لا " 18.6 % .

من خلال الجدول والبيانات تتضح تلك العوائق في الماديات .

المحور الثالث : الانعكاسات التعليمية تستخدم تكنولوجيا الحديثة في الوسط التعليمي للطالب الجامعي

15./ التكنولوجيا الحديثة تلعب دور في دعم العملية التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	63	% 90
لا	07	% 10
المجموع	70	% 100

يمثل الجدول رقم " 16 " ان التكنولوجيا الحديثة تلعب دورا في العملية التعليمية فكانت نسبة الاجابة

ب " نعم " مقدرة ب 90 % وهي النسبة العالية أما نسبة الاجابة ب " لا " 10 % .

من خلال ذلك نلاحظ ان التكنولوجيا الحديثة تسهل على عملية التعليم من خلال السرعة وتوفير

فرص التعليم والوقت .

16/ أن تكنولوجيا التعليم لها سلبيات تنعكس على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	71.4 %
لا	20	28.6 %
المجموع	70	100 %

من خلال الجدول اعلاه نجد نسبة 71.4 % تبرز ان تكنولوجيا التعليم لها سلبيات تنعكس على

مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي أما نسبة من يرو عكس ذلك بنسبة 28.6 % .

17/ ان الطالب يستطيع تحسين مستواه عند غياب الأستاذ .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	37	52.8 %
لا	33	47.2 %
المجموع	70	100 %

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ ان نسبة 52.8 % يستطيع تحسين مستواه عند غياب الأستاذ أما

نسبة 47.2 % وهي الاقل في عدم تحسين مستواه عند غياب الاستاذ .

18/ اعتماد على تكنولوجيا الواقع الافتراضي في الحصول على مصادر المعلومات .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	43	61.4 %
لا	27	38.6 %
المجموع	70	100 %

من خلال الجدول تبين ان نسبة 61.4 % تعتمد على تكنولوجيا الواقع الافتراضي في الحصول

على 38.6 % لا تعتمد عليها.

وهذا راجع الى ان تكنولوجيا الواقع الافتراضي تساعد المستخدمين في الحصول على المعلومات واقل

جهد وتكلفة .

19/ حسب رأيك أي الطرق التي تراها أنسب في إثراء رصيدك المعرفي .

الإجابة	التكرار	النسبة
الطريقة التقليدية (الورق)	32	45.7 %
الوسائط المتعددة	38	54.3 %
الموضوع	70	100 %

من خلال الجدول اعلاه رقم " 20 " يرى المبحوثين ان الطريقة التقليدية هي الانسب في اثراء

الرصيد المعرفي وذلك بنسبة 45.7 % أما طريقة الاعتماد على الوسائط المتعددة بنسبة 54.3 % وهي

النسبة الاكبر وهذا راجع حول قدراتهم لاستخدام لوسائط المتعددة التي اصبحت تعوض الطريقة التقليدية

التي تحتاج ربما اكثر من الاخيرة .

20/ تتسبب التكنولوجيا الحديثة في عدم استجابة الطالب مع المنصة MOODLE النمط الجديد

والتفاعل معه .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	52	74.3 %
لا	18	25.7 %
المجموع	70	100 %

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن نسبة 74.3 % أن التكنولوجيا الحديثة تتسبب في عدم استجابة

الطالب الجامعي للمنصة MOODLE النمط الجديد والتفاعل معه أما نسبة 25.7 % عكس ذلك وهذا

راجع الى استغلال الطالب في المواقع تشغله على مساره الدراسي .

21/ أن المادة العلمية التي تتحصلون عليها في المنصة MOODLE في العملية الدراسية

الإجابة	التكرار	النسبة
كافية	17	% 24.3
غير كافية	53	% 75.7
المجموع	70	% 100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن نسبة 24.3 % ان المادة العلمية المتحصلين عليها في المنصة

MOODLE كافية في العملية الدراسية في مقابل 75.7 % غير كافية وهذا راجع الى ان الطالب يكتفي

تحصيله الدراسي بوجود أستاذ .

ثانيا : نتائج الدراسة

النتائج الجزئية للدراسة :

المحور الاول : امكانيات التكنولوجيا الطالب الجامعي في الوسط التعليمي .

- أغلبية أفراد العينة يؤكدون أنهم يستخدمون تكنولوجيا الواقع الافتراضي .

- تمثل نسبة 74.1 % يستخدمون التطبيق ZOOM و ROOM في اكتساب المعارف .

- تمثل نسبة 51.4 % من الطلبة حسب افراد العينة استفادوا من التكنولوجيا توفير الجهد والسرعة في

الحصول على المعلومة .

- معظم افراد العينة يلجؤون الى التكنولوجيا الحديثة وزادت من دافعيتهم للتعلم .

- تمثل 90 % من الطلبة يؤكدون ان التكنولوجيا تلبي احتياجاتكم .

المحور الثاني : استخدام الطالب الجامعي للفضاءات الافتراضية.

- تمثل 40 % من الطلبة يستخدمون المدونات في الحصول على المعلومات .

- أغلبية الطلبة يستخدمون الهواتف الذكية للحصول على مصادر المعلومات .

- تمثل 54.3 % من الطلبة يستخدمون الفضاءات الافتراضية تساعدهم على فهم المادة التعليمية .

- تبين لنا ان الفضاءات الافتراضية ساهمت في للتعليم التقليدي (الحضورى) .
- تمثل نسبة 81 % من الطلبة يواجهون عوائق في استخدام الفضاءات الافتراضية التعليمية

النتائج العامة للدراسة :

- نستنتج ان طلبة الاعلام والاتصال يستخدمون تكنولوجيا الواقع الافتراضي .
 - تبين لنا ان افراد العينة يستخدمون التكنولوجيا بغية توفير الجهد والوقت بالنسبة له .
 - معظم الطلبة يؤكدون ان الطريقة الانسب لإثراء الرصيد المعرفي استخدام الوسائط المتعددة
 - تساهم التكنولوجيا في اشباع احتياجات الطالب الا انها لا تعوض مكان الاستاذ .
 - التكنولوجيا الحديثة ساهمت في اهمال الطالب للتعليم التقليدي .
 - استنتجنا في ان الطلبة يواجهون عوائق في استخدام الفضاءات الافتراضية التعليمية .
 - تبين لنا ان الطلبة لا يستجيبون ولا يتفاعلون مع مضامين العلمية عبر المنصة MOODLE .
 - نستنتج ان تكنولوجيا الواقع الافتراضي لها دورا هاما في دعم العملة التعليمية حسب كيفية استخدامها .
- المحور الثالث : الانعكاسات التعليمية تستخدم تكنولوجيا الحديثة في الوسط التعليمي للطالب الجامعي**
- تبين لنا ان التكنولوجيا الحديثة تلعب دورا في دعم العملية التعليمية .
 - استنتجنا ان التكنولوجيا لها تأثير سلبي على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي .
 - تبين لنا ان الطالب لا يستطيع تحسين مستواه عند غياب الاستاذ .
 - نستنتج ان معظم الطلبة يستخدمون التكنولوجيا في الحصول على مصادر المعلومة .
 - حسب اجابة المبحوثين نرى ان الطريقة الانسب لإثراء الرصيد المعرفي هي استخدام الوسائط المتعددة.
 - تبين لنا ان الطلبة لا يستجيبون ولا يتفاعلون مع المضامين العلمية عبر المنصة MOODLE .

التوصيات والاقتراحات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها خطر على ذهن الباحث افكار تعذر عليه تطبيقها في هذه الدراسة نظرا للإمكانيات المادية والمعنوية وما يفرضه الواقع الذي يعتبر ساحة ميدانية تمكن كل الدراسات من التعامل مع شتى الظواهر بشكل حي وملمس .

ومن جملة التوصيات والاقتراحات التي يوصي بها الباحث ما يلي :

✓ اعادة النظر في الكيفية التي يستخدمها التعليم من التقليدي الى الحديث من خلال استخدام تكنولوجيا حديثة .

✓ نشر حصص تلفزيونية من اجل توضح التعليم باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي .

✓ توفير وسائل تكنولوجيا الواقع الافتراضي في المؤسسات التعليمية .

✓ اقامة ملتقيات يتم فيها استدعاء الطلاب لشرح كيفية استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في التعليم .

✓ اجراء دراسة حول اتجاهات المتعلمين حول هذا الموضوع من اجل استعادة الهياكل المعنية في الدراسة وتكييفها خاصة هذا النوع من التعليم لا يزال يعيش خطواته الاولى التجريبية .

✓ اجراء المزيد من الدراسات في نفس الموضوع لتعزيز النتائج والتأكد من صحتها على مستوى الوطن .

د خاتمه

خاتمة :

وفي الختام نستطيع القول ان التفاعل والتواصل داخل المجتمعات الافتراضية بين الافراد في مختلف المجتمعات والثقافات وبشكل أخص داخل المؤسسات الجامعية مما زاد اللجوء للعالم أجمع إلى التعديل والتغيير في آرائهم وقيمهم واتجاهاتهم وسبل التواصل بينهم لتوفير مجهوداتهم حيث اصبحت تكنولوجيا الواقع لها اثر بارز على المجتمعات وبالنسبة للطالب الجامعي بشكل أخص أصبحنا نحتاج لها في تسيير شؤوننا مثل تلقي الدروس عبر المنصة ولها تأثير على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي وتعويضه على الدراسة عن بعد لابد من الدراسة الحضورية ، حيث استتجنا عن تكنولوجيا الواقع الافتراضي له دورا هاما في تدعيم العملية التعليمية إلا أن الطالب الجامعي أصبح يواجه عوائق في استخدامها ، حيث لا تشبع احتياجات الطلبة ولا تعوض مكان الاستاذ اي يمكن الاعتماد عليها دوريا لتوفير الجهد والوقت والسرعة في الوصول لمصادر المعلومة .

قائمة المراجع

والمصادر:

قائمة المراجع والمصادر :

- (1) أحمد الصالح : علم التربوي ، ط8 ، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1965
- (2) أم كلثوم محمد الحسن علي محمد : فاعلية تكنولوجيا الاتصال في تنمية مهارات الانتاج تطبيقات الواقع الافتراضي (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة المشرق) ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال ، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا ، 2018
- (3) أماني أحمد محمود العقالي : مشرفة تربوية لمادة الرياضيات ، معوقات توظيف تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تدريس الرياضيات من وجهة نظر المعلمات في ضوء المتغيرات ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ع 19
- (4) أمير محمد المدري : المتغيرات الأسرية ، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاساسية ، محافظة عمان ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية ، تخصص اصول تربية ، 2012
- (5) أوزانية خولة : تأثير الفضاءات الافتراضية على الهوية الافتراضية في المجتمع الجزائري الفايبيوك نموذجاً ، دراسة عينة من مستخدمي الفايبيوك ، قالمة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة جامعة قالمة ، 2018-2019.
- (6) باسيل خميس أبو قردة ، نجاتي أحمد بني يونس : الاختبارات التحصيلية (مفهومها ، كيفية إعدادها ، أسس بنائها وتكوينها ، وتطبيقات ميدانية) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2015
- (7) بطاهر العربي : فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة وهران ، 2014

- (8) بطاهر العربي : فعالية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد ، دراسة ميدانية بمراكز الديوان الوطني للتعليم عن بعد بالغرب الجزائري ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية و الارطوفونيا ، تخصص علم النفس التربوي ، 2014
- (9) بن خير فاطمة : دور التسوق الاجتماعي في تغيير سلوك المجتمع الافتراضي دراسة مسحية على عينة من مستخدمي الفايسبوك في صفحة جمعية ناس بسكرة ،جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تخصص علوم الاعلام والاتصال ، 2019
- (10) بن يوسف امال : العلاقة الاستراتيجية التعلم ودافعية التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية بجامعة الجزائر ، 2008
- (11) بوسته محمود : علم النفس القياسي المبادئ الأساسية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2007
- (12) التصميم الرفصي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعلم الالكتروني ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، ع11 ، كانون الثاني 2017.
- (13) حسن محمد جواد الحبوري : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015
- (14) حسين عبد العزيز الدريني : مقياس تقدير الذات ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980
- (15) حلي المبلحي : علم النفس المعرفي ، ط1 ، دار المعرفة العالمية ، بيروت ، 2004
- (16) حنان السمان وآخرون : انظمة التعلم الافتراضي ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية ، 2020
- (17) خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية ، دار الجسور للنشر والتوزيع

- (18) دون مؤلف : الانترنت ، مركز هودو لدعم التعبير الرقمي ، القاهرة ، 2016
- (19) رجحي عليان وعثمان محمد غنيم : اساليب البحث العلمي الأسس النظرية ، ط4 ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2010
- (20) السعدية داسي ومسعودة عنابزة : خصوصية المجموعات الافتراضية الجزائرية ، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2010-2019
- (21) سوسن زهير المهدي : تكنولوجيا الحكومة الالكترونية ، ط 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان
- (22) شابونية زهية ، وسام عطوم : الشباب ما بين الواقع والمجتمع الافتراضي ، مجلو دراسات الاقتصادية ، ع38 ، 2019
- (23) شاكر قنديل : معجم علم النفس وعلوم التربية ، دار النهضة العربية ، بيروت
- (24) صلاح الدين محمود علام : التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004
- (25) طيبي أحمد عزابي سمية المجتمع الافتراضي
- (26) عبد الرزاق الدليمي : افاق الاعلام في القرن الحادي عشر ، ط2 ، دار اليازوري العملية ، عمان ، الاردن ، 2015
- (27) عبد الغني محمد اسماعيل العمران : مناهج البحث العلمي ، جامعة العلوم التكنولوجية ، صنعاء ، 2011 .
- (28) علي بن محسن الاسمري : الواقع الافتراضي (الحياة الثابتة) ، الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1437-1438 هـ

- (29) علي خليل شقرة : الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) دار الاسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن ، عمان ، 2014
- (30) فيصل ابو عيشة : الاعلام الالكتروني ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، عمان ، د.ط ، 2011
- (31) فيصل محمد أبو عيشة : الدعاية والاعلام : دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011
- (32) قنيش سعيدة : الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي ، دراسة لدى عينة كم تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم ، تخصص الاتصال والعلاقات العمل وتطور المؤسسات بجامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية ، 2012
- (33) كامل محمد محمد عريضة : علم النفس المعرفي ، ط1 ، دار المعرفة العالمية ، بيروت ، 1996
- (34) لحسن عبد الله باشيوية وآخرون : البحث العلمي ، مفاهيم واساليب وتطبيقاته ، مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط 1 ، 2010
- (35) لؤي مضر واصف الشريف : الواقع الافتراضي وامكانية تطبيقه في البيئة العمرانية الفلسطينية ، مرجع سبق ذكره
- (36) محمد السيد علي : التربية العلمية وتدریس العلوم ، د.ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2002
- (37) محمد شامدين : الهويات الافتراضية في المجتمعات العربية مركز حرمون للدراسات ، دار النشر ، يونيو 2018
- (38) محمد منير حجاب : المعجم العلمي ، القاهرة ، دار النشر والتوزيع ، ط1 ، 2004
- (39) مكانسي أميرة : قراءات حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي مجلة العلوم الانسانية ، العدد الثامن / الجزء الثامن 2 ، 2017

- (40) منى الحمدي : التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في المدارس ، دمشق ، مجلة جامعة دمشق المجلد 26
- (41) نعيم الرفاعي : الصفة النفسية ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، دمشق ، 1997
- (42) ياسين محمد بودهان : الشباب والانترنت ، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2013 .

الملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تحليل وفهم المصطلحات ذات صلة بالواقع الافتراضي من الناحية النظرية تعرضنا الى الكثير من المفاهيم تناولنا ماهية الانترنت وخصائصها ومفاهيم متعلقة لمصطلح المجتمعات الافتراضية والكشف عن خصائصها ومقوماتها واشهر الفضاءات الافتراضية استخداما من قبل الطلبة وكذلك خصصنا فصلا تحدثنا فيه بالتفصيل على مصطلح الواقع الافتراضي تاريخه وعناصره واهم تطبيقاته بحيث ربطناه بمصطلح التحصيل الدراسي لأنه يرتبط بالطالب الجامعي ويؤثر فيه وللإحاطة بمختلف جوانب الدراسة ومتغيراتها اعتمدنا على المنهج الوصفي واعتمدنا على اداة استمارة الاستبيان وقمنا بتوزيعها على عينة 70 طالبا من الثانية ماستر اتصال تنظيمي والثانية ليسانس اعلام واتصال وقد تم التوصل الى النتائج اهمها :

- ان اغلبية الطلبة يستخدمون الهواتف الذكية في الحصول على المعلومات الكترونيا .
- تساهم التكنولوجيا في اشباع احتياجات الطلبة الا انها لا تعوض مكان الاستاذ .
- ان تكنولوجيا الواقع الافتراضي لها دور هام في دعم العملية التعليمية حسب كيفية استخدامها .

The Study summary:

This study aims to analyze and understand terms related to virtual reality from a theoretical point of view . We exposed to many concepts, We dealt with what the nature is and its characteristics and concepts related to the term virtual communities and revealing its characteristics and components and the most famous virtual spaces used by students,

We also devoted a chapter in which we talked about the term virtual reality And its elements and most important applications, so that we linked it to the term academic achievement because it is related to and affects the university student . In order to be aware of all aspects of the study and its variables , we relied on the descriptive approach and we relied on the questionnaire tool and we distributed it to a sample of 70 students , from the second year a master's degree and Communication the results have been Communicated , The most important of which is that majority of students use smart phones to obtain information electronically because technology contributes to satisfying students' needs, but it does not replace the teacher

Key words :

Internet , Virtual communities , Virtual reality , academic achievement

.